الشعب يخرج عصر اليوم بساحة باب اليمن لرفض الحصار الأمريكي ودعوات واسعة للمشاركة

النقل البري ينفي مزاعم العدوان بشأن تأشيرة دخول مواطني المحافظات المحتلة

عمليتا اغتيال قياديين من فصائل المرتزقة في عدن وأبين

الأحد 8 أغسطس 2021م
29 ذي الحجة 1442هـ العدد (1206)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

توجيهات رئاسية بتعليق 49 ٪ من جمارك كل البضائع الداخلة عبر ميناء الحديدة

استكمال كل التجهيزات لاستيعاب أكبر قدر ممكن من الحاويات الواردة إلى ميناء الحديدة

صنعاء تمد يد العون للشعب

السيد حسن نصر الله في خطاب فاصل:

هدفنا من العملية الأخيرة تثبيت قواعد الاشتباك

سنرد بقوة على أي اعتداء صهيوني وعلى العدو تجنب أية حماقة

صواريخنا ستطال كل المناطق المحتلة وجاهزون لأية حرب

بعد إطباق الحصار أمامهم وقتل من تبقى منهم بالأسلحة الأمريكية:

جرائم إبادة جماعية يتعرض لها عشرات الآلاف من المرضى اليمنيين المحاصرين

انعدام مئات الأدوية اللازمة و300 صنف خام يدخل في تركيب الدواء بفعل احتجاز السفن

أمريكا تضاعف الحصار وتغطي على صفقات أسلحة القتل

بالحصار والقصف
أمريكا تقتل الشعب اليمني

فيما محافظ لحج يستنكر التوظيف السياسي لإجراءات مصلحة الجوازات والنقل البري:

النقل البري يسخر من مزاعم العدوان بشأن طلب تأشيرة دخول لمواطني المحافظات المحتلّة

المسيرة : صنعاء

سخرت الهيئةُ العامة لتنظيم شؤون النقل البري في حكومة الإنقاذ الوطني، من الأخبارِ التي تناقلها تحالُفُ العدوان ومرتزِقته في العديد من القنوات والمواقع الإخبارية التابعة له، بشأن مزاعم حول قيام الهيئة بمنع دخول المواطنين القادمين من المحافظات الجنوبية المحتلّة عبر المنافذ إلى المحافظات الحرة إلا بتأشيرة.

وأشَارَت الهيئة في بيان لها تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، إلى أن التعميم الصادر عنها للمنافذ يقتصر على المسافرين الدوليين والسائقين الأجانب التابعين لشركات النقل الجماعي فقط، بناءً على طلب من مصلحة الهجرة والجوازات، أما المواطنون المسافرون بين المحافظات لا ينطبق عليهم التعميم.

وأوضحت هيئة النقل البري، أن هذه الأخبار الكاذبة والأراجيف الباطلة التي تروج لها وسائل إعلام المرتزِقة وأبواقه المأجورة إنما تخدم تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي، مؤكّدة أنها تعمل بمهنية وحيادية لتنظيم شئون النقل البري وتقديم خدمات متميزة للمسافرين في مختلف المحافظات.

ودعت الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري في بيانها، جميع وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمصداقية واستقاء الأخبار من مصادرها الرسمية، وعدم الانجرار وراء الأخبار الكاذبة التي تستهدف أبناء الشعب اليمني ووحدته.

من جانبه، نفى محافظ لحج، أحمد حمود جريب، المزاعم التي روّجتها وسائل إعلام تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والمرتزِقة بشأن تنفيذ حكومة الإنقاذ خطوات تعزز من فك الارتباط بين المحافظات الحرة والمحافظات الجنوبية المحتلّة.

وقال المحافظ جريب، في تصريح، أمس: إن وجود مندوبين تابعين لمصلحة الهجرة والجوازات في صنعاء، بمنفذ الراهدة بتعز يأتي في إطار تعزيز دور المصلحة في تسهيل تنقل المواطنين المسافرين بالتعاون مع الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، معتبرًا ذلك إجراء إدارياً تنظيمياً ليس له أي طابع سياسي، مُشيراً إلى أن منفذ الراهدة يقدّم كافة التسهيلات لمرور المواطنين بين المحافظات ولا تنطبق عليهم تلك الإجراءات الإدارية كما تم الترويج لها من قبل وسائل إعلام العدوان وأبواقه ومرتزِقته.

ولفت محافظ لحج إلى أن تلك الإجراءات هدفها معرفة جنسيات الأجانب الداخلين للمحافظات الحرة ووجهة سفر المغادرين عبر منافذ المحافظات الحرة إلى الخارج، وهو إجراء إداري لتدوين بيانات المسافرين الدوليين الداخلين والخارجين من المحافظات الحرة ومعرفة جنسيات الأجانب من المسافرين من وإلى المحافظات الحرة.

وأكّد أن ما تروج له وتوظفه وسائل إعلام العدوان والمرتزِقة يعكس حالة التخبط والفشل الذي يعيشه المرتزِقة في الداخل والخارج وسعيهم لتغيير الحقائق وتزييف الوقائع لتتويه الرأي العام عن عجزهم عن تحقيق أي إنجاز في مختلف الجبهات، مستنكراً التوظيفَ السياسي لتلك الإجراءات الإدارية المتخذَة من قبل مصلحة الهجرة والجوازات وهيئة النقل البري في صنعاء، وإشارة قلق المواطنين المسافرين عبر المنافذ الرابطة بين المحافظات الحرة والمحتلّة.

أكّد أن رؤية السيد القائد بإنشاء هيئة مستقلة للأوقاف هدفها استرجاع أموال الوقف

العلامة عبدالمجيد الحوثي -رئيس الهيئة العامة للأوقاف-:

75 ٪ من أملاك الوقف يستحوذ عليها نافذون والمرتزق الأحمر نهب الوثائق والمسودّات والبصائر

المسيرة : صنعاء

أكّد العلامة عبدالمجيد الحوثي -رئيس الهيئة العامة الأوقاف-، أن الوقف ظل في السابق يشهدُ نهباً للوثائق من قبل النافذين والفاسدين، كما كان يشهد البسط والسطو على هذه الأموال بدون أي حق شرعي أو قانوني ولا عقد استئجار ولا دفع مأذونيات طيلة عقود من الزمن، مبيناً أن هناك مئات اللِّبَن من أراضي الوقف في صنعاء يتم استغلالها منذ سنوات خارج إطار الوقف الذي كان يشهد وضعاً خاطئاً انحرف به عما كان لأجله.

وكشف العلامة الحوثي في حوار مع صحيفة الثورة الرسمية، أمس السبت، عن عمليات نهب واسعة لوثائق الأوقاف من قبل المسئولين والنافذين في النظام السابق أمثال الجنرال المرتزِق علي محسن الأحمر -قائد ما كان يسمى الفرقة الأولى مدرع المنحلة-، وغيره من الفاسدين في السلطة السابقة.

ولفت رئيس هيئة الأوقاف أن أولئك النافذين كانوا يأخذون المسودات والبصائر المتعلقة بالوقف؛ كي يستطيعوا البسط على أموال الوقف ولا يجد الوقف حجّة يقارعهم بها أمام القانون، مبينًا أن المتولين السابقين للأوقاف والنُّظار والحكام، الكثير منهم لا زالت المستندات عندهم، واليوم ولله الحمد، الكثير يتوجّه إلى الهيئة لتسليم ما عليه، وكأن الذي منعهم هو فساد النظام السابق.

وأشَارَ العلامة الحوثي إلى العديد من المشاكل التي يواجهها قطاع الأوقاف في اليمن والمتمثلة في ضياع المستندات الوقفية وخروجها إلى أيدي العاملين والنافذين وغيرهم أيْضاً، بالإضافة إلى البسط والسطو على هذه الأموال من قبل الفاسدين في النظام السابق منذ عشرات السنين بدون وجه حق شرعي أو قانوني ولا عقد استئجار ولا دفع مأذونيات، ولا دفع وجه حقوق أو إيجارات تتعلق بالأوقاف، وكأنها ملك خاص، بل للأسف البعض يقوم بتسويغ البيع وإخراج الوقف عما وُقِفَ له وجعله حراً وتداول بيعه وهذا مخالف للشريعة الإسلامية ولما أوقفه الواقفون.

وأضاف: «الكثير من الأحكام للأسف سوغت للناس نهب الأوقاف والبيع والشراء فيها، وما بقي في العروق بعد الذبح من أراضي الوقف فإنها كانت تؤجر بسعر لا يكاد يذكر ولا يقوم بشيء، وما أُخذ من هذه الأموال البسيطة كانت توضع في سلة والمسؤولون والنافذون في الدولة من المحافظين والوزراء يحولون من هذا الصندوق لمن يريدون بدون حساب، وبدون نظر إلى مقاصد الواقفين، فلم يكن هناك تحديد هذا الوقف يتبع الجامع الفلاني، أو المدرسة الفلانية أو الوقف الفلاني».

وقال رئيس الهيئة العامة للأوقاف: إن الوقف يعد رافداً إنسانياً واجتماعياً وجزءاً من التكافل الاجتماعي والقيم الإنسانية التي دعا إليها الإسلام، ولا يجوز فيه أي تصرف خارج عما وُقِفَ له، لافتاً إلى أن الهيئة بدأت بتحليل الوضع الراهن للوقوف على الإشكاليات من كُلّ الجوانب، سواءً الجوانب التنظيمية أو جوانب الحصر وتقييم الأوقاف، أو الجانب القانوني، موضحًا قيامَ الهيئة خلال الأيّام الماضية بتدشين مشروع تحديث الرؤية الشرعية والقانونية للجانب الوقفي.

وبيّن العلامة الحوثي أن إنشاءَ الهيئة العامة للأوقاف كان حلماً يراودُ الجميعَ منذ فترة طويلة، وهو أحد مخرجات الحوار الوطني وأحد محدّدات الرؤية الوطنية لبناء الدولة، وفي الأول والأخير كانت رؤيةُ السيد القائد حفظه الله منذ سنوات طويلة، والحديثُ جارٍ منذ أربع سنوات، وكان يرى أنه لا بد من فصل الأوقاف وجعلها هيئةً مستقلةً؛ كي تستطيعَ استعادة مكانتها ودورها الحيوي للوقف والحفاظ على ممتلكاته وهذا لا يتم إلا بتغيير الوضع بشكل نهائي وجذري؛ لأَنَّ الوضع السابق كانت قد تراكمت فيه الإشكاليات والسلبيات في الأنظمة والقوانين والأشخاص والبيئة التي كان العمل يجري فيها، وعليه لا بد من إيجاد بيئة صحية جديدة تضطلعُ بالدور الريادي والتنموي للوقف.

في ظل استمرار عمليات التصفيات بين أدوات تحالف العدوان في المحافظات الجنوبية

عبوة ناسفة تستهدف قيادياً عسكرياً موالياً للاحتلال الإماراتي في عدن ونجاة آخر من الاغتيال في أبين

المسيرة : متابعات

تتصاعدُ جِدَّةُ التوترات بين أدوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات الجنوبية والشرقية، حَيثُ تعرض قيادي عسكري مرتزِق في ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، لمحاولة اغتيال في مدينة عدن.

وأكّدت مصادر محلية بالمدينة المحتلّة، أن عبوة ناسفة استهدفت المرتزِق فاروق الكعلولي، قائد ما يسمى اللواء التاسع التابع لـ«المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال، أثناء مروره في مدينة إنماء.

وذكرت المصادر أن العبوة الناسفة كانت مزروعة بالقرب من الطريق، مبينة أن الانفجار لم يخلف أضراراً بشرية أو مادية.

وتأتي محاولةُ اغتيال القيادي العسكري الموالي للاحتلال الإماراتي، أمس السبت، بعدَ ساعاتٍ من نجاة قيادي في ما يسمى «القوات الخَاصَّة» التابعة للمرتزِق اللواء فضل باعِش الموالي لحكومة الفارّ هادي، من محاولةِ اغتيالٍ في الخط الرئيسي الرابط بين محافظَتَي عدن أبين بمنطقة الكود بأبين.

ووفقاً للمعلومات، فَإنَّ ميليشيا مسلحةً تتبعُ أبو ظبي، أطلقت الرصاصَ مباشرةً صوبَ المرتزِق سالم سويدة، عند مروره في الخط الرئيسي بمنطقة الكود بمحافظة أبين.

وتشهد المناطقُ والمحافظاتُ المحتلّة جرائمَ اغتيالات وتصفيات متكرّرة ومُستمرّة بين قوات الفارّ هادي وحزب الإصلاح من جهة وبين ميليشيا «الانتقالي»

في محاولة جديدة لتفجير الوضع في آخر معاقل الفارّ هادي وحزب الإصلاح:

الاحتلال الإماراتي يستعد لإطلاق «مجلس عسكري» في شبوة وحضرموت

المسيرة : متابعات

كشفت مصادر إعلامية، أمس السبت، عن تحَرّكات مكثّفة شهدتها محافظتا شبوة وحضرموت المحتلّتان، لإطلاق «مجلس عسكري»، في خطوة من شأنها تفجير الوضع بآخر معاقل حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح.

ونقلت المصادر الإعلامية عن قيادات في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي قولها، إن فصائل الانتقالي في شبوة المسماة بـ«النخبة الشبوانية» عقدوا، أمس السبت، لقاءً برئيس ما يسمى الهيئة التنفيذية للانتقالي في محافظة حضرموت، وقائد ما يسمى بـ«المقاومة الجنوبية» في حضرموت؛ لمناقشة ما أسموه تعسفات وانتهاكات حزب الإصلاح بحق أبناء مديريات شبوة ومناطق الوادي والصحراء.

وأضافت المصادر أن القيادات المرتزِقة المشاركة في الاجتماع أعلنت استمرار ما وصفته بالحرب على «الإرهاب»، في محافظتَي شبوة ووادي حضرموت، في إشارة إلى ترتيبات لتفجير الوضع هناك، مبينة أن اللقاءَ هدفٌ لبحث تشكيل مجلس عسكري في المحافظات الشرقية المحتلّة تحت مسمى غرفة عمليات مشتركة، وذلك لإدارةِ معركةٍ مرتقبةٍ هناك على غرار غرفة العمليات التي تم تشكيلُها ما يسمى الانتقالي نهاية الأسبوع الماضي في عدن.

وبحسب المصادر الإعلامية، فقد جاءت تحَرّكاتُ «المجلس الانتقالي» المدعوم من الاحتلال الإماراتي، في مناطقِ الهلال النفطي باليمن، متزامنةً مع استمرار تحَرّكات حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح، لنقلِ عاصمةِ حكومة الفنادق من عدنَ إلى حضرموت، وهو ما يشير إلى أن المجلسَ الذي فشل في طرد ما يسمى قيادات الشرعية من حضرموت وشبوة، يتجهُ لتحريك الورقة العسكرية.

فتح مطار صنعاء الدولي ورفع الحصار عن المشتقات النفطية ستكون أهم العقبات في طريق غروندبرغ

المبعوث الرابع للأمم المتحدة.. التعيينُ من بوابة الفشل!

المسيرة : خاص

دفعت الأممُ المتحدة رسميًّا بالسويدي هانس غروند برغ كمبعوث رابع لها إلى اليمن، بعد سلسلة من التجارب الفاشلة لمبعوثيها السابقين جمال بن عمر وإسماعيل ولد الشيخ ومارتن غريفيث لإيجاد حَلٍّ في اليمن.

ويدخل السويدي هذا المعترك بناءً على خِبرة بالشأن اليمني؛ كونه عمل خلال سنوات مضت رئيساً للاتّحاد الأُورُوبي في اليمن، غير أن صنعاء لم تعد تثق بالمنظومة الأممية بكلها، فقد أثبتت خلال طيلة العدوان الأمريكي السعودي على اليمن للعام السابع على التوالي انحيازَها الكامل مع الجلاد ضد الضحية، ولم تترك لها أية بصمات لإيقاف العدوان ورفع الحصار الخانق عن اليمنيين، بل أقدم أمينُها العام على شطب تحالف العدوان من قائمة العار لمنتهكي حقوق الأطفال، والإبقاء على «أنصار الله» في مشهد مخجل، أوصل سُمعة الأمم المتحدة إلى الحضيض.

لكن وعلى الرغم من عدم الارتياح للأمم المتحدة من قبل المسؤولين في صنعاء، نتيجةَ الإخفاقات السابقة، إلا أن وزارة الخارجية في حكومة الإنقاذ سارعت للترحيب بهذا التعيين، لتوصل رسالة إلى المجتمع الدولي بأن صنعاء تمد يدها إلى السلام، وأنها تتطلع إلى إيقاف العدوان والحصار المستمرين للعام السابع على التوالي، وبالتالي فَـإنَّ أول امتحان للمبعوث الجديد يكمن في مدى قدرته للقفز على تجاوز على أخطاء من سبقوه من المبعوثين، وفي مقدمة ذلك عدم الانبطاح للموجهات الأمريكية التي كانت المعيق الأول للسلام خلال السنوات الماضية، ولهذا فَـإنَّ أول التحديات أمام هذا المبعوث تكمن في فتح مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية، وإعادة العمل لميناء الحديدة غربي البلاد، والمسارعة في دفع رواتب موظفي الدولة، وهي شروط رغم بساطتها إلا أنها وقفت حائلاً أمام المبعوث السابق مارتن غريفيث، الذي عجز عن تحقيقها على الرغم من إعلانه في بداية تعيينه سنة ٢٠١٨ أنها من ضمن مهامه الأَسَاسية.

وإلى جانب صنعاء، رحبت حكومة الفارّ هادي ومليشيا الانتقالي، ومجلس التعاون الخليجي والخارجية الأمريكية بهذا التعيين، في حين قال وزير خارجية سلطنة عمان «بدر البوسعيدي» إن السلطنة تتطلعُ للعمل مع المبعوث الأممي الجديد في مواصلة الجهود لحل الأزمة اليمنية في أقرب الآجال، لكن وعلى الرغم من كُـلّ هذا التفاؤل الدولي إلا أن الشعب اليمني، الذي عاش خلال سنوات ست مضت تحتَ وطأة العدوان والحصار، لم يعد يتفاءل بأي اختراق في جدار إيقاف العدوان والحصار، فهم لا يثقون بالمبعوثين على الإطلاق.

وإذا كان من بارقة أمل لنجاح هذا المبعوث، فهو بسَبب انحداره إلى دولة السويد، والتي كانت لها مواقفُ إيجابية خلال السنوات الماضية، وعملت على إنجاح اتّفاق السويد، الذي يتباهى بإنجازه المبعوث السابق مارتن غريفيث، وبالتالي فَـإنَّ من المتوقع أن تقفَ السويد والدول الأُورُوبية وراء هانس؛ بهَدفِ إنجاح مهمته، غير أن هذا النجاح مرهون بالرغبة الأمريكية للحل في اليمن، وما عداها فهو مُجَـرّد هراء.

بالنسبة لصنعاء، فَـإنَّ دخولها في أية مفاوضات سلام مقبلة يأتي من منطلق قوة، فاليدان العسكري، والانتصارات العظيمة، وتماسك الجبهة الداخلية، ووضعها الاقتصادي، يعطيها الأفضليةَ لفرض شروطها، بعكس العدوان ومرتزِقة الذين تتساقط أوراقهم من يوم إلى آخر، ويقفون عاجزين عن مواجهة صنعاء أو تحقيق أي انتصار عليها في أي مجال من المجالات.

الكرة الآن في مرمى العدوان والسعودية بالتحديد، فمن الأجدر أن تبحثَ مع المبعوث الأممي الجديد عن مخرج للمستنقع الذي وقعت فيه باليمن، ما لم فَـإنَّ القادم سيكون عسيراً، وحينها لن تجدَ السعودية ومرتزِقتها أيَّ ناصر ومعين.

بعد إطباق الحصار أمامهم وقتل من تبقى منهم بالأسلحة الأمريكية:

جرائم إبادة جماعية يتعرض لها عشرات الآلاف من المرضى اليمنيين المحاصرين

انعدام مئات الأدوية اللازمة و300 صنف خام يدخل في تركيب الدواء بفعل احتجاز السفن

بالحصار والقصف.. أمريكا تقتل الشعب اليمني بأسلحة نارية و «باردة»!

المسيرة : خاص

يكابد مرضى اليمن معاناةً شديدةً للعام السابع على التوالي جراء العدوان والحصار، وعلاوةً على إغلاق المطارات أمامهم وحرمان عشرات الآلاف من الحالات اللازم نقلها للخارج للعلاج، من السفر، فَـإنَّ تحالفَ العدوان والحصار الأمريكي فتح لهم أبواباً أُخرى من أبواب المعاناة، حَيثُ تنعدم مئات الأصناف من الأدوية اللازمة، وكذا المدخلات الدوائية اللازمة لإنتاج الأدوية الضرورية لذوي الأمراض المزمنة، وهو ما جعل المرضى اليمنيين بين سندان الحصار وإغلاق المطارات، ومطرقة احتجاز سفن الدواء والمواد الخام الداخلة في إنتاجه.

وفي هذا الصدد، يوضح نائب رئيس مجلس إدارة شركة يدكو، عبد الوهّاب الناشري، أن مصادر المواد الخام كان صعباً استيرادُها مع بدأ العدوان والآن محظور علينا استيرادها.

وقال الناشري في تصريح للمسيرة: «أنواع معينة من المواد الخام إذَا نجحنا في استيرادها يتم حجزها في مناطق سيطرة العدوان وأخذت علينا شُحنة في مأرب منذ ٢٠١٧ وإلى الآن ما تزال محتجزة»، وهو ما يؤكّـد أن منهجية إطباق الحصار على المرضى، موحدة وتعممها دول العدوان على أدواتها في كُـلّ المنافذ التي يسيطرون عليها.

ويوضح الناشري أن «٣٠٠ صنف من المواد الخام منعت من دخول اليمن وهي كلها تدخل في قائمة أصناف دوائية وتدخل ضمن مكونات الدواء».

ولفت إلى أن مؤشر احتياجنا السنوي يصل إلى ٥ ملايين دولار لتأمين احتياجنا من استيراد المواد الخام للمصانع الثلاثة العام والمضادات والمحاليل وحَـاليًّا بالكاد نستطيع تغطية ما قيمته نصف مليون دولار.

ونوّه إلى أن الطاقة الإنتاجية لمصنع المحاليل الوريدية قبل توقفه كانت تصل إلى ٢٠ ألفَ قربة يوميًّا و٥ ملايين قربة في السنة.

من جهته، أوضح مدير الصيانة بشركة يدكو، المهندس علي أحمد، أنه خلال فترة العدوان «حاولنا استيراد المواد الخام وقطع الغيار لمصنع المحاليل الوريدية ولكن الحصار أعاقنا ومنعت من الدخول»، فيما يبين نائبه نصر الغويل للمسيرة أن المواد الخام الأَسَاسية لإنتاج المحاليل الوريدية المحظورة من دخول اليمن هي الرينجر لاكتات والاندستروز والصوديوم وهذه هي أهم المواد الأَسَاسية لإنتاج المحاليل الوريدية.

ولأن إدخَال الأدوية ومدخلات إنتاجها الأَسَاسية قد يخفف نوعاً ما من المعاناة التي يكابدها المرضى اليمنيون، فقد سعَت واشنطن وأدواتها إلى إطباق الحصار، وفي هذا الصدد يشير نائب مدير الإمدَاد الدوائي بوزارة الصحة، الدكتور عبد القوي الجنيد، إلى أنه «في ظل الوضع القائم وانعدام الأدوية بشكل عام في السوق، المواد الخام ممكن إذَا وصلت إلى المصانع أنها تغطي جزءاً كبيراً من الأدوية المنعدمة في السوق المحلية».

ونوّه الجنيد في حديثه للمسيرة إلى أن العدوانَ يمنع الأدوية إما الجاهزة وإما المواد الخام من دخولها لليمن، وفي ظل عدم وجود المواد الخام اللازمة للتصنيع الدوائي ينعكس ذلك وبشكل مباشر على المواطن ويتأثر كَثيراً.

ولفت إلى أن «المصانع المحلية تكون الأدوية التي تصنعها أرخصَ وذات جودة من الأدوية التي يتم استيرادها وهناك فرق كبير في الأسعار، وهذه الميزة حرمنا منها الحصار والعدوان الأمريكي السعودي».

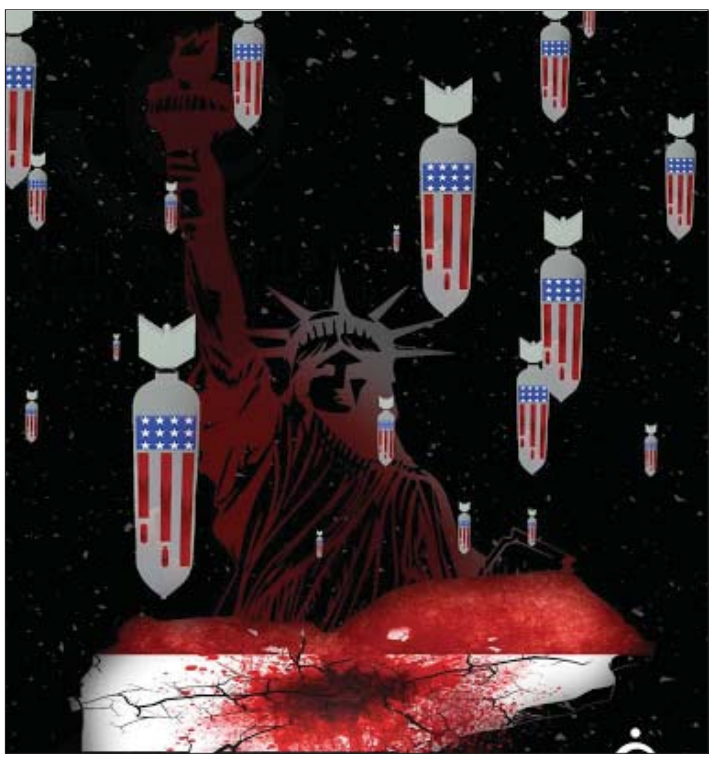

وتطرق إلى أن بعضَ مواد الخام تحتاج لنقل خاص تحت درجة معينة والمواد الخام تحتاج لذلك بشكل عام وأنواع أُخرى لا يمكن استيرادها إلا عبر المطار وحصار مطار صنعاء لم يحصل بأية حروب في العالم، وهو ما يشير إلى أن الحصار والإجراءات التعسفية المفروضة على سفن الدواء، تحرم المواطنين من الحصول على الأدوية بحالتها اللازمة، وهذا باب آخر من أبواب المعاناة، حَيثُ ترتفع أسعار الدواء، وتنعدم معظمها، وما يدخل منها يتعرض للتلف في غالب الأحيان، وفي بعضها يتعرض لفقدان ميزاته الدوائية الضرورية.

من جهته، يعتبر مدير إدارة الرقابة والتفتيش بالهيئة العليا للأدوية، الدكتور محمد الشرفي، منع دول العدوان من دخول كثير من المواد الخام للصناعات الدوائية المحلية جريمةَ حرب تضافُ إلى جرائمها الأُخرى.

إلى ذلك، حذر رئيس قسم الرقابة الداخلية بالهيئة العليا للأدوية، الدكتور معد الزبيدي، من السماح بدخول بعض المواد الخام ومنع البعض الآخر، وذلك لإسهامها في توقف إنتاج الأصناف الدوائية، «لأن الدواء له الكثير من التركيبات الموجودة في المواد الخام».

وقال الزبيدي للمسيرة: «هناك مواد فعالة ومواد مساعدة ودول العدوان تحظر بعض المواد الفعالة من الدخول لليمن، مما يؤدي لعدم القدرة على إنتاج بعض الأصناف الدوائية الحيوية الهامة».

وأوضح أن من هذه المواد الجلسرين والإيثانول والميثانول وهذه عليها خطوط حمراء ويُمنع دخولها، وفي الأخير يحرم المريض من الحصول على الأدوية اللازمة والفعالة.

وتأتي عمليات الحصار الأمريكي السعودي على سفن الدواء، كإضافة إلى الضربات الموجعة التي يتلقاها المرضى اليمنيون، حَيثُ يعاني عشرات الآلاف منهم من أمراض تستعدي نقلَهم للخارج، وهذا غير ممكن في ظل الحصار، علاوة على انعدام الأدوية اللازمة لذوي الأمراض المزمنة، وكل هذا في ظل تواطؤ دولي وصمت أممي مخز، يجعل كُـلّ الأطراف الدولية شريكةً في كُـلّ الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني، في حين تعتبر عملياتُ الحصار أمام المرضى وسفن دوائهم جرائم حرب وإبادة جماعية ضحاياها عشرات الآلاف من المرضى اليمنيين، ليتأكّـد للجميع أن أمريكا ستظل كما هي مجرمة العصر، على اختلاف رؤسائها الذين يتشدقون بالحرية والديموقراطية والحقوق، وآخرهم بايدن الذي جعل من مظلومية اليمن دعايةً انتخابيةً له، ولكنه سرعان ما تماهى كعادة كُـلّ رؤساء أمريكا، وأوغل في قتل اليمنيين بأدوات باردة، بعيدة عن السلاح المتدفق باستمرار بصفقات أمريكية سعودية ما تزال حتى اللحظة المصدر الرئيس لقتل اليمنيين.

- الحوثي: توجيهات ثورية رئاسية بتقديم كُلّ التسهيلات الممكنة أمام القطاع التجاري
- أبو لحوم: الحكومة ستكثّف لقاءاتها مع القطاع الخاص والتجاري لحل كُلّ الصعاب أولاً بأول
- الدرة: مستعدون لاستيعاب كُلّ واردات التجار عبر ميناء الحديدة وتقديم كُلّ التسهيلات
- موانئ البحر الأحمر: جاهزون لاستقبال كُلّ الحاويات التجارية وسنبدأ تنفيذَ التوجيهات القاضية بالتخفيضات

توجيهات ثورية رئاسية بتعليق 49 ٪ من جمارك كُلّ البضائع الداخلة عبر ميناء الحديدة

صنعاء ترد «مطرقة» قرار المرتزقة بيد العون للشعب

المسيرة: خاص

في ظل حرص المجلس السياسي الأعلى على تجنيب الشعب اليمني في المحافظات الحرة، ويلات القرار الكارثي المتمثل بمضاعفة أسعار التعرفة الجمركية أمام كُلّ السلع الواردة، تواصل مؤسّسات الدولة المعنية بحكومة الإنقاذ الوطني استكمال الترتيبات لاستقبال السفن والحاويات عبر ميناء الحديدة –الشريان الوحيد لليمنيين–، حَيثُ يقدم كُلّ التسهيلات أمام الواردات؛ بغية التخفيف من معاناة الشعب، في حين خرج لقاء استثنائي، أمس بالعاصمة صنعاء، بإعلان جديد عن توجيهات ثورية رئاسية لتقديم التسهيلات أمام القطاع الخاص والتجاري.

وبعد اللقاءات الاستثنائية العليا والتوجيهات الرئاسية والحكومية المتعلقة بتقديم التسهيلات أمام سفن الغذاء والسلع والحاويات الواصلة إلى ميناء الحديدة، رأس عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، اجتماعًا استثنائيًّا للإعلان عن توجيهات عليا للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتقديم تسهيلات للقطاع الخاص والتجاري.

واستعرض الاجتماع بحضور نائبَي رئيس الوزراء لشئون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي والشئون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ووزير الصناعة عبد الوهَّاب الدرة، الجهود الحكومية للتخفيف من الأعباء على المواطنين الناجمة عن العدوان والحصار والخطوات التي تتخذها دول العدوان ومرتزِقته من خلال قرار رفع سعر التعريفة الجمركية وطباعة العُملة غير القانونية.

توجيهٌ ثوري رئاسي لإعانة الشعب:

وفي الاجتماع، أعلن عضو المجلس السياسي الأعلى، عن التوجيهات الصادرة من فخامة الرئيس مهدي المشاط، بتعليق ٤٩ بالمِئة من الجمارك عن كُلّ حاوية تدخل محملة بالبضائع من ميناء الحديدة، إضافة إلى أن سعرَ الدولار جمركياً بمبلغ ٢٥٠ ريالاً، لافتاً إلى أنه تم توجيهُ الحكومة بعقد اجتماع لوضع مصفوفة تنفيذية لهذه التوجيهات.

وأكّد تقديمُ كافة التسهيلات للتجار من محافظات الجمهورية الذين يستوردون البضائع عبر ميناء الحديدة، داعياً الجميع إلى العودة إلى ميناء الحديدة؛ باعتبَاره الميناء الرئيسي الذي لديه القدرة على استقبال السفن والحاويات.

وأشَارَ عضو السياسي الأعلى، إلى حرصِ الدولة والحكومة على تحقيق التوازن بين مصالح المواطنين والقطاع الخاص والتجاري، وقال: «نحن إلى جانب التاجر ما دام هو يقفُ إلى جانب المواطن».

وتطرق إلى خطط وأهداف تحالف العدوان في ضرب الاقتصاد الوطني والإضرار به وبحركة التجارة ومعيشة المواطن، مُشيراً إلى أن تعزيز وتطوير الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص سيفشل مخطّطاتهم.

وحث محمد علي الحوثي، على استمرار التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص بما يخدم المواطن.. مطالباً التجار ورأس المال الوطني إلى الاتّجاه للاستثمار في التصنيع المحلي والاستفادة مما تمتلكه البلاد من مقومات وبما يسهم في تشغيل الأيدي العاملة وتخفيض فاتورة الاستيراد.

استعداد حكومي للتخفيف من معاناة المواطن:

من جانبه، أوضح نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير المالية، أن هذا الاجتماع يأتي في إطار تنفيذ توجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتقديم حوافز وتسهيلات للتجار والمستوردين سواء في عمليات النقل أو الجمارك أو غيرها.

ولفت إلى أن الخطوات التصعيدية التي تنتهجها دول العدوان في الجانب الاقتصادي تهدف إلى زيادة معاناة الشعب اليمني وضرب الاقتصاد الوطني من خلال ضخ العملات المزورة والإخلال بسعر الصرف، مبينًا أن حكومة الإنقاذ حافظت على أسعار الصرف نتيجة الإجراءات التي انتهجتها وتعاون الجميع بمن فيهم القطاع الخاص.

وحث الدكتور أبو لحوم، على استمرار اللقاءات بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص لوضع الحلول والمعالجات لأية إشكالات أولاً بأول.

بدوره، تطرق وزير الصناعة إلى جهود الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص في تجاوز آثار قرارات العدوان ومرتزِقتهم برفع سعر التعرفة الجمركية.

ولفت إلى أنه تم التواصل والالتقاء بمنسق الأمم المتحدة بصنعاء لتقوم المنظمة الدولية بدورها في الضغط لإلغاء القرار.

وثمن الوزير الدرة، توجيه القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بتعليق ٤٩ بالمِئة من الجمارك لمن يستورد من التجار عبر ميناء الحديدة وكذا تقديم كافة التسهيلات للقطاع الخاص والتجاري، بما يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

وأشاد بمواقف الاتّحاد العام للغرف التجارية والصناعية وغرف تجارة وصناعة المحافظات ورفضها القاطع لقرار رفع التعرفة الجمركية.

وأكّد استعداد الوزارة تقديم كافة التسهيلات للقطاع الخاص والتجاري للاستيراد عبر ميناء الحديدة، داعياً التجار إلى التنسيق مع الشركات الملاحية لتسهيل عمليات الاستيراد من ميناء الحديدة.

وأقر الاجتماع، بحضور رئيس مصلحة الجمارك يوسف زبارة ورئيس هيئة الاستثمار ياسر المنصور ورئيس هيئة تنظيم شئون النقل البري وليد الوادعي ورئيس مؤسّسة الموانئ محمد إسحاق وعدد من مسئولي الوزارات المعنية والهيئات والمصالح والمؤسّسات الحكومية وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة ورجال الأعمال، استمرار عقد اللقاءات بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص؛ لمناقشة ودراسة الحلول والمعالجات لمختلف القضايا التي تواجه العمل التجاري والاقتصادي وعمليات الاستيراد من ميناء الحديدة وكذا تقديم التسهيلات والتحفيزات الحكومية.

موانئ البحر الأحمر تؤكّد جاهزيتها:

إلى ذلك، أكّد نائب رئيس مجلس إدارة مؤسّسة موانئ البحر الأحمر، المهندس يحيى شرف الدين، الاستعداد الكبير لاستقبال بواخر الحاويات.

وقال شرف الدين في تصريحات للمسيرة: إن «التسهيلات التي تقدمها مؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية أفضل من التسهيلات في الموانئ الواقعة تحت سيطرة الاحتلال»، في إشارة إلى ثبات أسعار التعرفة الجمركية، على عكس الموانئ المحتلّة التي تضاعفت فيها الأسعار بأوامر أمريكية سعودية للإيغال في قتل الشعب اليمني بالتجويع والحصار.

وأشَارَ المهندس يحيى شرف الدين إلى أن الموانئ الواقعة تحت سيطرة الاحتلال لا تعمل وفق لوائح ونظم محدّدة وإنما تخضع لإدارة المحتلّ الذي يتحكم بنوعية الواردات إليها.

وأوضح أن الكثافة السكانية الكبيرة هي في الإطار الجغرافي لمؤسّسة موانئ البحر الأحمر اليمنية.

ولفت إلى أن التعرفة الجمركية في ميناء الحديدة أقل بكثير من التعرفة الجمركية في الموانئ الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، وهو ما يجعل ميناء الحديدة مرتعاً للحاويات الحاملة للمواد الأَسَاسية، حَيثُ تعتبر قرارات المرتزِقة إغلاقاً لما تبقى من أبواب أمام التجار، وضربةً جديدةً على الأسعار المرتفعة يتلقى آثارها المواطنون.

وتطرق نائب رئيس مجلس إدارة مؤسّسة موانئ البحر الأحمر إلى أن «تكاليف التأمين البحري والنقل من ميناء عدن مرتفعة جِدًّا ويتحملها المواطن اليمني».

من جهته، أكّد مدير عام جمارك ميناء الحديدة، عبد الله محمد حبيب، أن ميناء الحديدة يتميز عن بقية موانئ الجمهورية.

ويوضح حبيب في تصريح للمسيرة أن ميناء الحديدة ميناء شامل للحاويات والبلك والسيارات والأخشاب وصوامع الغلال والمشتقات النفطية وغيرها من الواردات.

وأشَارَ إلى أن التسهيلات الجمركية الموجودة في ميناء الحديدة لا توجد في أي منفذ جمركي على مستوى اليمن.

وأكّد أن «جمارك ميناء الحديدة يقدم كافة التسهيلات لجميع التجار والقطاع الخاص والتجاري والقطاع العام، خَاصَّةً التخفيضات المعلن عنها مؤخراً».

وعلى صعيدِ تداعياتِ القيود على ميناء الحديدة، يوضح مدير عام جمارك الميناء عبدالله حبيب، أن الإيرادات إلى ميناء الحديدة تراجعت من ٧٠ ٪ إلى ٧ ٪ في ظل العدوان والحصار.

ونوّه إلى أن نسبةَ العجز خلال النصف الأول من هذا العام مقارنةً بالنصف الأول للعام الماضي بلغت ٣٨٥ ٪.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ ناشطات وإعلاميات يؤكّدن أن المرأة اليمنية عفيفة وطاهرة وأن العيبَ لا يأتي إلا من أهله

■ وزير الإعلام: هذه الدراما تأتي في إطار العدوان الشامل على اليمن

مسلسل سعودي يسيء لنساء اليمن..

إفلاس ثقافي وديني للمملكة

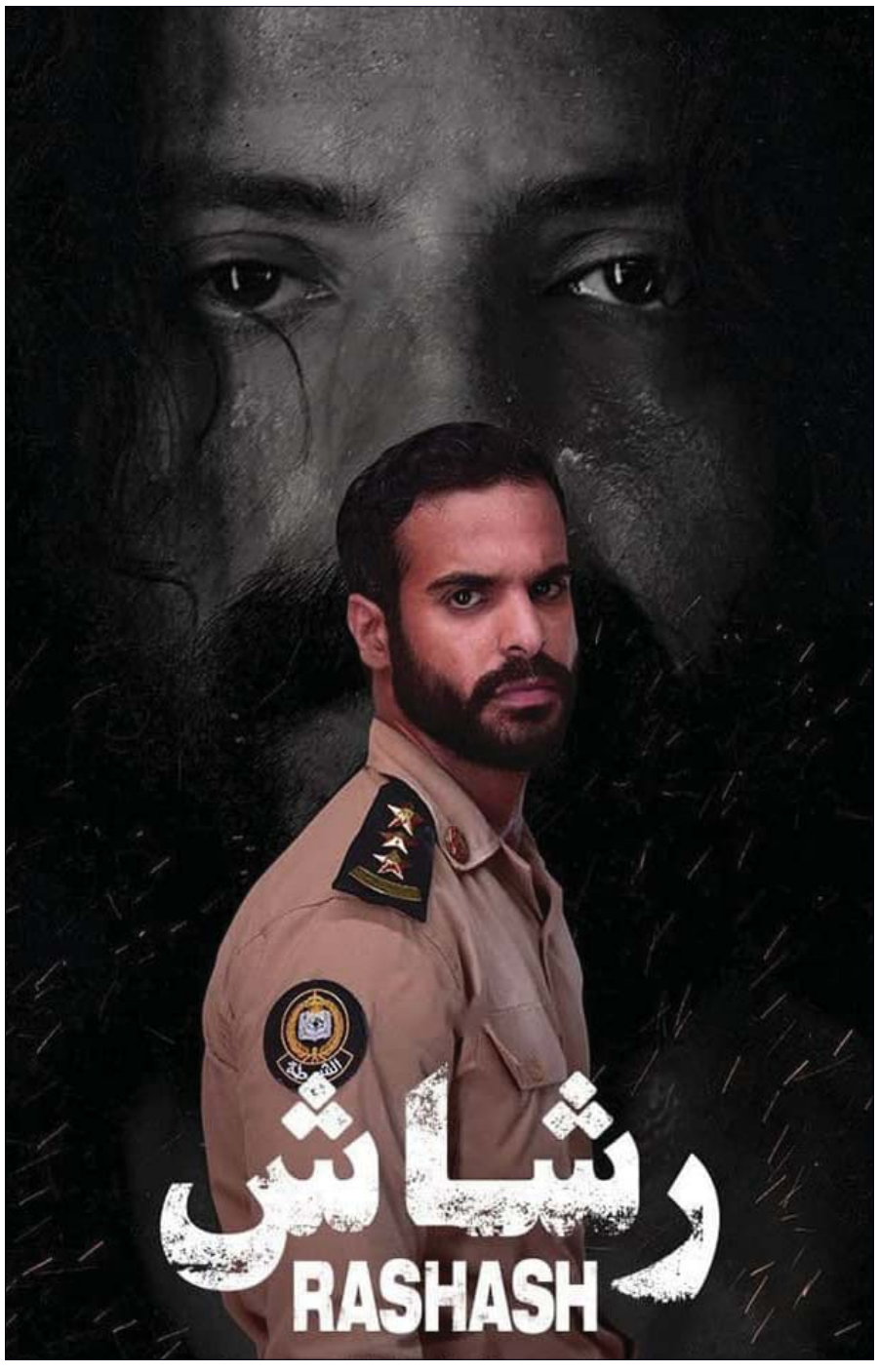

المسيرة : محمد ناصر حتروش

أثار المسلسل السعوديّ «رشاش» الذي يبث على قناة mbc موجة سخط عارمة في الأوساط الشعبيّة والسياسية اليمنية؛ نظراً لمحتواه المسيء لنساء اليمن.

وورد في أحد حوارات المسلسل إساءة درامية مقصودة «لنساء اليمن» وتصوير البلاد كساحة لتحقيق متع شذاذ الآفاق ورجال العصابات، حَيثُ ورد في أحد حواراته والبطل يقول: «نحفظ الدراهم لليمن نتونّس مع الحريم والمخدرات».

رسميًّا، استنكر ناطق حكومة الإنقاذ الوطني وزير الإعلام ضيف الله الشامي، المستوى الهابط الذي وصلت إليه الدراما السعوديّة، والتي عبّر عنه مسلسلُ «رشاش» المسيء للمرأة اليمنية المحافظة على هُويتها الإيمانية والعادات والتقاليد الأصيلة للمجتمع اليمني.

وقال ناطق الحكومة في تصريح صحفي: إن ما تضمنه المسلسل السعوديّ سيء الصيت من إساءة لليمنيين واستفزاز لمشاعرهم، يعبّر عن حالة السقوط الأخلاقي والقيمي والإفلاس الثقافي والديني للنظام السعوديّ الذي يسمح بإنتاج وبث مثل هذه الأعمال الهابطة والمسيء، لافتاً إلى أن هذا المسلسل يأتي في إطار الحرب العدوانية الشاملة على الشعب اليمني التي تستهدف هويته الإيمانية وحضارته الضاربة في أعماق التاريخ.

وَأَضَافَ الشامي أن «هذا ليس بغريب على النظام السعوديّ في ظل حالة الانحلال الأخلاقي والاجتماعي والانسلاخ من الهُوية العربية والإسلامية، من خلال ما تقوم به هيئة الترفيه من توسع في افتتاح الملاهي والنوادي المشجعة على الاختلاط في مقابل منع المسلمين من أداء فريضة الحج»، مؤكّداً أن مثل هذا الاستهداف لن ينال من هُوية أبناء الشعب اليمني التي ستظل الحصنَ الحصينَ في مواجهة الثقافات الغربية والدخيلة التي تتأثر بها بعض البلدان التي تحكمها الأنظمة العميلة في المنطقة.

وَفي الوقت الذي أشاد فيه الوزير الشامي بالحملات المنددة بهذا المسلسل الهابط على مستوى واسع من قبل الناشطين والمثقفين في المنطقة، فقد أهاب بالأحرار في نجد والحجاز بأن يكون لهم موقفٌ تجاه مثل هذه الأعمال المسيئة؛ باعتبَار أن الإساءة للمجتمع اليمني هي إساءةٌ لنجد والحجاز وكل المجتمعات العربية، داعياً كذلك إلى مقاطعة وسائل إعلام تحالف العدوان وتجديد النفير العام لرفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وذلك كونه أبلغَ رد مقابل الإساءة.

وإلى جانب ذلك، فقد لاقت هذه الإساءة استنفاراً من قبل الشعراء والمثقفين والإعلاميين، وكل شرائح المجتمع، الذين أكّدوا أن نساءَ اليمن أشرفُ وأطهرُ وأنقى من كُلّ سعوديّ متعجرف ينظر إلى اليمن بدونية واحتقار.

ويقول رئيس تحرير صحيفة الثورة، عبد الرحمن الأهنومي: إن ابن سلمان يفتح السعوديّة للعاهرين والراقصين ويحولها إلى ملهاة مفتوحة ويحوّل المجتمع السعوديّ إلى سكارى، مدمني مخدرات ومهووسين، على هذا السفيه أن يشربَ مخدرات ويتونّس مع ذات الرايات في جدة والرياض تبع هيئة الترفيه وتركي.

ويضيفُ الأهنومي في تغريدة له عبر تويتر: «لقد صرتم من أميركم إلى أصغركم أصحاب رايات حُمْر، أما اليمن ففيها رصاص مذلق»، مؤكّداً بقوله: لا نسمح لأنفسنا في الحديث عن عورات هؤلاء القوم المنحطين وما يحدث في القصور الملكية وفي قصور الأغنياء الفخمة من فعائل ونقائص تكشف سفالتهم، لكن ابن سلمان قد أخرج كُلّ الذي كان يحدث خلف الستارات إلى الشوارع بالترفيه ضمن حملة علاقات عامة لتحسين صورته الملطخة، وهذا ما يحدث هناك.

من جانبه، قال الناشط العباس المشراقي على صفحته في فيس بوك: « بينما مسلسل رشاش يسيئ لليمن واليمنيات هذه مقابر المرتزقة في مأرب الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل السعوديّة، ٢٢ ألف قتيل في سنة واحدة!، وَ٣٠ لواء يمنيين يحمون حدود المملكة نيابةً عن جيش الكبسة الفرار».

شاشة تافهة

واستنفرت هذه الإساءة في المسلسل السعوديّ العديد من حرائر اليمن، داعيات القبائل اليمنية إلى تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين وتعريف آل سعود مَن اليمن وكيف حرائره؟

وتحت عنوان (من على رأسهِ بطحة قام بالتحسيسِ عليها)، كتبت الناشطة الإعلامية تسنيم الديلمي مقالاً أكّدت فيه أنه منذ القدم وإلى هذه اللحظة واليمانيون معروفون بأصل العُروبة ومجدها وأنهم ذوو طابع شعبي أصيل وأن الشعب اليمني يمتاز بالمروءةِ والمبادئ والقيم الرفيعة والأخلاق السامية وأن ذلك تجسد واقعياً حينما وقف كالليثِ بوجهِ من أرادوا مَسَّ الشرف والكرامة.

وواصلت الديلمي قائلة: «فلا داعي لِتُرَّهاتكم المزعومة وزيف إعلامكم المكذوب، وإنفاقِكم الملايين؛ لبروزِ مُسلسل (رشاش) التافه على شاشتكم التي لم تَعرِض سِوى التزييف والدجلِ والفسقِ والفساد بشَتى أشكاله، مضيفة أن طاقم هذا المُسلسل ابتداءً من المخرج واختتاماً بالمُمثلين قدّم صورةً مُتعمدّةً مِن قِبل أنياب شرِّ المنطِقة وأتباعِهم للإساءة للمرأة اليمنية العفيفة والطاهرة المُصانة في كنفِ رجالٍ نشامى»، وتتابع: «يشهد لهم التاريخُ والأُمةُ بأنهم فضّلوا تقديمَ أرواحهم الباهِظة الثمن على أن لا يُنتهكَ لهم عِرضٌ أو شرفٌ أو تُمَسَّ لهم كرامة».

عِداءٌ تاريخيٌّ لليمن

وتظلُّ السعوديّة العدوَّ التاريخيَّ لليمن، فمنذ قديم الزمان والسعوديّة تسعى لإذلال اليمنيين وتسفك دماءَهم، رجالاً ونساءً وأطفالاً، بل وصل حقدُها على الأحجار والأشجار وكل شيء داخل البلد، حسب ما تؤكّده الناشطة الإعلامية أُمَّة الملك الخاشب.

وتتساءل الخاشب: «لماذا تلومون السعوديّة على مسلسل رشاش؟

وترى أن العتب ليس على المخرج ولا على الممثلين وإنما على قبائل مأرب الذين جعلوا السعوديّ والسوداني والأمريكي والإماراتي يهينون نساءَهم على الواقع وليس فقط في مسلسل رشاش.

من جانبها، تؤكّد الدكتورة تقية فضائل أن الإعلام هو الوسيلةُ التي ينتظرُ منها الجمهورُ الأخبارَ والحقائقَ المشروطةَ بالصحة وَالدقة والمصداقية والواقعية، وأنه يصنع وعياً مجتمعياً صحيحاً لما يدور في العالم، وأن ذلك الدور البناء ضرب به إعلام العدوان وعملائه عرض الحائط.

وتبين فضائل أنه منذ بدء العدوان وَإعلامُه يتفنن في نشر الأكاذيب والتلفيقات وتزوير الحقائق ورصد انتصارات وهمية لا تقعُ إلّا في مخيلتهم وينقلها إعلاميوهم وَمراسلوهم بكل جُرأة ووقاحة؛ لتضليل وعي العالم، متجردين من الأمانة والمهنية والمصداقية، مشيرة إلى أن وسائلَ إعلام العدوان فقدت المصداقيةَ والشفافية من خلال سياستها الإعلامية الفاشلة التي دائماً تبحثُ عن أية قضية أو ثغرة يجعلونها محوراً لجذبِ انتباه المتابعين وصرفهم عن العدوانِ وجرائمه؛ كونه القضية الجوهرية، مؤكّدةً أن تزييفَ الحقائق هو بهَدفِ التغطية على هزائم العدوان التي يتجرعونها بمختلف جبهات العزة والكرامة.

وتجزم فضائل بأن وسائل الإعلام تحاول جاهدة لتقديم صورة معيبة لأنصار الله في أي مجال من المجالات وذلك؛ بهَدفِ تهييج الجماهير وتحريضهم ضد الأنصار وأن تلك السياسة الفاشلة دليل على أن تحالف العدوان لا يحملون قضيةً وإنما هم مُجَرّد معتدين وظلمة مفسدين لهم أغراض عدائية تجاه الشعب اليمني في شتى النواحي.

وتضيف فضائل أن مسلسلَ رشاش الذي يحاول المساسَ بعرض اليمنيات غيرُ مفاجئ، فآل سعود لن يستطيعوا الخوض في أعراض اليمنيات؛ كونهم يعلمون الفرق جيِّدًا بين اليمن والسعوديّة.

وتختتم بالقول: «لن أقول إن مسلسلَهم كان مفاجئاً، فهم أهلُ الغدر وَالكذب والعيب والقُبح والقذارة عينها، ولا يأتي العيبُ إلّا من أهله».

سيطرة وتحكم واشنطن على اليمن وصلت إلى حَـدّ أن الوضع المعيشي للمواطنين قبل استخراج النفط كان أفضل مما بعده

التدمير الممنهج للاقتصاد اليمني..
مخطط أمريكي بامتياز

المسيرة : عباس القاعدي

شـدّدَ العـدوانُ الأمريكي السـعودي مؤخّراً حربـه الاقتصادية على اليمن، في مَسْـعَى منه لإجبـار اليمنيين عـلى الاستسـلام والخضوع، وعدم الاستمرار في مسـيرة الصمود المتواصلةِ للعام السابع على التوالي وَالتي أذهلت العالم.

وبالحديـث عـن هذه الحـرب الاقتصادية لا يمكنُ أن نتجاهَلَ حديثَ قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في محاضراته المتكرّرة، حَيثُ يؤكّـد أن الأمريكيين سَـعَوا للسـيطرة عـلى الاقتصـاد في اليمـن منـذ وقـت مبكـر، وشـجّعوا كُـلّ أشـكال الاسـتيراد من الخارج حتى في أصغر الأمور، وُصُـولاً إلى ضرب المنتج الداخـلي كمـا حصـل في زراعة القمـح والبن، وحتـى الثـوم والبصـل أصبـح يسـتورد مـن الخارج، والزنجبيل، وأبسـط الأشياء تستورد من الخارج.

وإذا مـا تطرقنـا إلى المؤامـرة الأمريكية على الاقتصـاد اليمني فَـإنَّ مسـارها طويل، لكنه اتسـعت رويـداً رويداً مـع العـدوان الأمريكي السـعودي عـلى بلادنـا في ٢٦ مـارس ٢٠١٥، وكان مـن نتائجها اسـتهداف كُـلّ المقومات الاقتصاديـة للبلـد، ونقـل البنـك المركزي من صنعاء إلى عدن، والاسـتمرار في طباعة العُملة غـير القانونية، وُصُـولاً إلى رفع سـعر الدولار الجمركي وغيرها من الإجراءات والخطط التي تتعمد تكبيـل الاقتصادي اليمني لخلق معاناة كـبرى لليمنيين تجعلهم يخرجون عن سـياق صمودهم المبهر.

وعمـدت أمريـكا عـلى إضعـاف الاقتصـاد الوطنـي عـبر عملائها من الأنظمة السـابقة، حَيـثُ أثر ذلـك عـلى قيمـة العُملـة الوطنية، وأصبحت في تدهور مستمر منذ العام ١٩٩٠م، وذلك من خلال السـيطرة على الاقتصاد نفسه من النفـط والغاز وغيره، وما يحدث اليوم من نهـب وسـلب لعائـدات النفط والغـاز وتوريد قيمتها إلى البنوك الأهلية في الرياض لَأكبرُ دليل على أطمـاع أمريكا في ثروات اليمن السـيادية عبر عملائها.

ومن خلال الحـرب الأمريكية تبـدو الورقة الاقتصادية هـي آخر الأوراق التي يعمل عليها العدوان الأمريكي السـعودي؛ بهَـدفِ إخضاع الشـعب اليمنـي، بعد أن عمل على مدى سـبع سـنوات على تدمير البنيـة الاقتصادية اليمنية وتدمير المنشـآت الصناعية والإنتاجية بشـكل ممنهـج وفـرض الحصـار الشـامل مُـرورًا باستهداف البنك المركزي وضرب قيمة العُملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية.

ويقول أُسـتاذ المحاسـبة بجامعـة صنعاء، الدكتـور إبراهيـم عبـد القـدوس مفضَّل: إن

السيطرة الأمريكية على الاقتصاد اليمني تضمنت إضعاف مقومات التنمية الاقتصادية وعلى رأسها الطاقة سواء النفط بشقيه سائل وغاز أو الكهرباء

السـيطرة الأمريكيـة عـلى الاقتصـاد العالمي متشـابكة من عدة نواحٍ، فمنها فرض الدولار كعُملـة عالمية للتبـادل التجـاري، وكذلك من خـلال البنـوك وشركات التأمـين، والشركات المالية، والبورصة العالمية التي يسـيطر عليها رأس المـال اليهـودي، كمـا أنهـا تفـرض على مختلـف بلدان العالم التعامـل معها؛ مِن أجلِ تمكينها من الانتشار، إضافة إلى تحكم الفائدة كأدَاة مالية تدير مختلف التعاملات.

ويؤكّـد مفضـل أنه تم إنشـاء البنك الدولي وصنـدوق النقـد الـدولي ليفرضـا سياسـاتٍ اقتصاديـةً وفـق الاسـتراتيجية الأمريكيـة للهيمنـة العالميـة، فالبنـكُ الـدوليُّ يتـولَّى منع القـروض وإدارة اقتصـاد البلـدان خُصُوصـاً النامية، ويتولى صندوق النقد وضعَ السياسات النقديـة والتحكم بالإصـدارات ومراقبة عمل البنـوك المركَزية ووضع مختلـف البلدانِ تحت المجهر.

ولأَنَّ اليمـن كان واحداً مـن البلدان النامية، التي أصبحت ضحية للهيمنة الأمريكية، فَـإنَّ السياسة الاقتصادية والمالية والنقدية في عهد الأنظمـة السـابقة عـبرَ وزارة الماليـة والبنك المركَـزي ووزارة التخطيـط كانـت تخضـعُ للتوجيهات والخطط الاقتصادية التي يضعها البنك الدولي وصندوق النقد.

ويضيف الدكتور مفضل أن من السياسات التـي وضعها صنـدوق النقـد في تسـعينيات القرن المـاضي سياسـةَ الاقـتراض الخارجي الواسـع مـن هيئـة التنميـة الدوليـة التابعة للبنك الدولي، وكذلك عبر أذون الخزانة وبفوائدَ عاليـةٍ حتى وصل عبء خدمة الدين المحلي إلى قرابـة نصف اعتمادات الموازنة العامة للدولة،

السفير الأمريكي كان يعطّل الكثيرَ من المشاريع الاقتصادية الناجحة والشركات الأمريكية والغربية التي دخلت بصفة الاستثمار إلى اليمن هي التي استفادت من الثروة النفطية والغازية فيما بقي اليمن يعاني اقتصاديًا

أي وصـل حجـم الديـن إلى أكثر مـن ٦٠٪ من إجمالي الاقتراض الخارجـي مع ما يترتب على ذلك الاقتراض من أعباء كبيرة.

الثروةُ النفطية والتأثيراتُ الأمريكية

وَيتوقـع خُبراءُ الاقتصـاد أن تكون للموجة الحاليـة مـن الحـرب الاقتصاديـة الأمريكية التي تعصف بالاقتصـاد اليمني في المحافظات الجنوبيـة تداعيـاتٌ بالغـة الخطـورة، ومـا نلاحظـه أن دول العـدوان والمرتزِقـة يشـنون حربـاً اقتصادية بعد السـيطرةِ عـلى الثروات النفطيـة (آبار النفـط والغـاز) في محافظات مأرب وحضرموت وشـبوة، والتي قد سيطرت عليهـا أمريـكا في وقـت سـابق عـبر الأنظمة ←

السابقة وما زالت عبر عملائها، حَيثُ تمثل تلك المحافظات أهم المواقع الاستراتيجية في اليمن، وتحتوي على احتياطي كبير من النفط والغاز، وهذا يُعد مطمعاً للاحتلال الأمريكي، وتمثل أهميتها الحالية بكونها مورداً لدول العدوان ومرتزِقتهم.

وَإذَا ما راجعنا التاريخ مع النظام السعودي الذي يدعمه في ذلك أمريكا وبريطانيا يتضح لنا أن مطامعها كانت قديمة في السيطرة على محافظتي مأرب والجوف وثرواتها، التي تعتبر عمود الاقتصاد اليمني.

وبحسب الدكتور مفضل فَإنَّ السيطرة الأمريكية على الاقتصاد اليمني تضمنت إضعاف مقومات التنمية الاقتصادية وعلى رأسها الطاقة سواء النفط بشقَّيه سائل وغاز، أَو الكهرباء، حَيثُ تم توقيع عقود مجحفة جِدًّا لتجهيز وتصدير الغاز الطبيعي المسال دون تحقيق عوائد عادلة لليمن، وكذلك ضعف استغلال النفط الخام السائل عبر التكرير، حَيثُ يتم تصدير معظمه للخارج مع ما يصاحبه من أنشطة الشركات النفطية من فساد مهول يتم إخفاؤه عبر ما يُعرف بنفط الكلفة الذي يتضمن العمولات الهائلة والعقود الفاسدة التي تعود لصالح النظام السابق وحاشيته.

ويؤكّد الدكتور مفضل أن الكهرباء التي تعتبر العمود الفقري للصناعة والاقتصاد كانت تتعرض للتخريب باستمرار عبر وكلاء أمريكا الإقليميين وتوقفت مشاريع التطوير والتوسع فيها لتغطية احتياجات البلاد، ما أَدَّى إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج الصناعي المحلي فعجز عن منافسة البضائع المستوردة الرخيصة، موضحًا أن الفساد المستشري في رأس هرم السلطة وبطانته السابقة كان له دور كبير في تدمير الاقتصاد، خُصُوصاً وأن تلك السلطة كانت تحظى بالدعم والتشجيع، بل والحماية أَيْضاً وعبر أدوات أمريكا الإقليمية.

وحول التأثيرات التي لحقت بالاقتصاد، وسيطرة السفير الأمريكي على الشأن الاقتصادي اليمني، يؤكّد الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل -أستاذ محاسبة بجامعة صنعاء- أن السفير الأمريكي كان الحاكم الفعلي، إذ لا يمكن لأي مسؤول في الدولة مخالفة رأيه إذَا ما تدخل في أي موضوع اقتصادي أو سياسي، فقد كانت تعليماته تصل إما إلى أعلى هرم السلطة والذي بدوره ينقلها للمسؤولين، أو كان يقوم بزيارات مباشرة للوزراء لتوجيههم مباشرة.

ومن التأثير الأمريكي على الاقتصاد اليمني يقول مفضل: إنه تم وضعُ ما يشبهُ الفيتو حول تعاملات اليمن مع بعض الدول التي تعارض السياسة الأمريكية مثل إيران وسوريا، مبينًا أن السفير الأمريكي كان يعطّل الكثير من المشاريع الاقتصادية الناجحة مثل المشاريع الزراعية التي قد تحقّق الاكتفاء الذاتي كالحبوب، وَأَيْضاً الفواكه وكان تدخله يتم بصورة غير مباشرة.

وتوضح دراسات اقتصادية وتقارير دولية، أن الآثار التدميريةَ لسيطرة أمريكا على الاقتصاد اليمني وصلت إلى حَدِّ أن الوضعَ المعيشي للمواطنين قبل استخراج النفط كان أفضلَ مما بعده، مشيرةً إلى أن الشركاتِ الأمريكيةَ والغربيةَ التي دخلت بصفةِ الاستثمار، هي التي استفادت من الثروة النفطية والغازية، فيما بقي شعبُنا يعاني اقتصاديًّا.

أمريكا سيطرت على الاقتصاد العالمي من خلال فرض الدولار كعُملة عالمية للتبادل التجاري ومن خلال البنوك وشركات التأمين والشركات المالية والبورصة العالمية

وتؤكّد الدراساتُ أن أمريكا سعت لترسيخِ مفاهيمَ خاطئةٍ لدى الشعب عن ثرواته وإقناعه أنه لا يملكُ الموارد النفطية أو القدرة الزراعية والثروة الحيوانية والبحرية، إضافةً إلى ذلك فقد حَرِصَ النظامُ آنذاك على الاعتمادِ على الاستيراد الخارجي لكل شيء، وتماهى النظام مع أمريكا، وُصُولاً إلى ضرب المنتجِ الداخلي كما حصل في زراعة القمح والبُن.

وبحسب الدكتور إبراهيم عبد القدوس مفضل، فَإنَّ الحديثَ عن السيطرة الأمريكية على الاقتصاد اليمني طويل وذو شجون، ويحتاجُ لدراسات معمقة حتى يُعرَفَ الشعبُ الدورَ التخريبي لأمريكا؛ لذا فَإنَّه يأمُلُ إجراءَ مثل هذه الدراسات، لتساعدَ في وضع سياسات اقتصادية جديدة تحمي اليمن من التغول الأمريكي وتعيد له دوره الحضاري المنشود.

تغييبُ الاستثمارات وفرضُ الأزمات

وبحسبِ خبراء الاقتصاد والمهتمين بالشأن الاقتصادي اليمني، فَإنَّ السفير الأمريكي كان هو من يحدّد القطاعاتِ الاستثمارية في مجالات لا تخدم مصالح البلد، فكان يرفُضُ تطويرَ الجانب الزراعي أو الاستثمار فيه بما يخدم اعتماد البلد على نفسه في المنتجات الزراعية، وذلك حتى تبقى البلاد مستوردة لكل شيء وغير قادرة على الاعتماد على نفسها.

وكذلك كان يرفض تطوير الجوانب الصناعية، حَيثُ كان لا يخصص لهذه الجوانب اعتمادات في موازنة الدولة التي كان يتحكم فيها السفير، فيحدّد الاعتمادات في قطاعات لا تفيد اقتصاد البلاد في شيء، فغابت الاستثماراتُ في الجوانب الصناعية مثل الغزل والنسيج، وتم تدمير مصنع الملابس الذي كان موجوداً، بالإضافةِ إلى تدمير قطاعات النفط والمعادن الذي اقتصر على جوانبَ محدودةٍ، وكذلك صناعة المواد الغذائية بشكل عام وإنتاج الحبوب وذلك حتى يكون البلد معتمداً على غيره في كُلّ شيء.. أي أن السفير خلق بلداً غيرَ قادر على الاعتماد على نفسه وبلداً ضعيفاً لا يخدم تأمين المستقبل.

وعن تدخُّلات السفير الأمريكي في الجانب الاقتصادي، يبيّن قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي -حفظة الله- أن الأزمةَ الاقتصاديةَ في عهد النظام السابق كانت ممنهجةً من السفير الأمريكي، رغم وجود الثروات النفطية والغازية التي كانت تحت السيطرة الأمريكية، بالإضافة إلى السيطرة على الثروة النفطية وإيراداتها كان النظامُ السابقُ يجمع إيرادات الموارد الاقتصادية على مستوى: الضرائب، والجمارك، وغيرها ويسلمها لسفير، ولهذا لم يعد لتلك الثروات في عهد النظام السابق أي أثر إيجابي لمعالجة المشكلة الاقتصادية، مؤكّداً أن النظام السابق كان ينفذ سياسات السفير الاقتصادية والتدميرية، التي تؤدِّي إلى معاناة الشعب على المستوى الاقتصادي التي كانت تزداد يوماً بعدَ يوم وأصبح الشعب في وضع بائس جِدًّا.

السفير الأمريكي كان الحاكم الفعلي لليمن ولا يمكن لأي مسؤول في الدولة مخالفة رأيه إذَا ما تدخل في أي موضوع اقتصادي أَو سياسي

وبعد خلقِ الأزمة الاقتصادية من رحم السياسة الأمريكية، يرى خبراء اقتصاديون أن القروضَ من الخارج كانت تأتي وبشكل مستمر، والانهيار الاقتصادي يزداد، بفعل سياسات وتوجّهات وإملاءات، أمريكية، حَيثُ عزز السفيرُ الأمريكي النظام الرأسمالي والاعتماد على القروض الربوية الخارجية التي أرهقت اليمنَ وتصرفُ في مجالات لا تدعم الاقتصاد الوطني، إضافة لتسليم البلد لسياسات البنك الدولي المدمّرة، كما سيطرت واشنطن على الثروة النفطية والغازية إلى درجة أنها أفقدت الشعب الاستفادة منها وأفقدت هذه الثروة أثرها الاقتصادي.

حرب مقصودة لتدمير العُملة

وفي ظل العدوان والحصار، جاءت الحربُ الاقتصادية عقب المبادرة من السفير الأمريكي الذي توعد بأنه سيجعلُ العُملة اليمنية لا تساوي الحبرَ التي طُبعت عليه، أي أنها حربٌ اقتصادية أمريكية بامتيَاز، ولم تكن وليدةَ اللحظة بل من عقود سابقة، وبتعاون وتواطؤ من الأنظمة السابقة.

وَعلى إثر ذلك، أصدر الفارّ هادي قراراً بنقل وظائف البنك المركزي إلى فرع البنك المركزي بعدن، واتخذ إجراءات لإضعاف الاقتصاد الوطني بالاتّجاه إلى المضاربة بالعُملة الوطنية وطباعة ما يزيد عن خمسة تريليون ريال.

ولهذا فَإنَّ انهيارَ العُملة ليس نتيجة طبيعية لتفاعلات الاقتصاد، وإنما هو أمرٌ مقصودٌ تقف وراءه أمريكا ودول العدوان، ومن أبرز مسببات تدهور سعر صرف العُملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية يعود إلى جُملة من العوامل الاقتصادية والسياسية وأسباب أُخرى مرتبطة بحكومة المرتزِقة ودول العدوان التي تمارسُ الحربَ الاقتصادية للعام السابع على التوالي على اليمن، بعد فشلها في الجانب العسكري والسياسي.

والحربُ الاقتصاديةُ التي ارتكبها العدوان الأمريكي الذي حول البنية التحتية للاقتصاد اليمني إلى أهداف عسكرية منذ الوهلة الأولى،

أمريكا كانت تحدّد عبر سفيرها بصنعاء القطاعات الاستثمارية وترفض تطوير الجوانب الصناعية وتحدّد الاعتمادات في قطاعات لا تفيد اقتصاد البلد

مخالفاً بذلك القوانين الدولية ومتجاوزاً كُلّ أخلاقيات الحروب، وشمل كذلك هذا العدوان الغاشم حرباً اقتصادية لضرب الاستقرار المعيشي والاقتصادي في اليمن واستخدم العدوان كافة الوسائل المحرمة دوليًّا في سبيل تحقيق أهدافه الإجرامية بحق الشعب اليمني، حَيثُ قتل الشيخ والمرأة والطفل ودمّر المزرعة والمدرسة والمصنع والسوق والطريق العام واستهدف مخازن الغذاء وخزانات وشبكات المياه وفرض حصراً جويًّا وبحرياً وبرياً على شعبنا اليمني الذي؛ بسَبب السيطرة الأمريكية على الاقتصاد اليمني، أصبح اليمن يستورد بنسبة ٩٠ ٪ من الغذاء والدواء والوقود من الأسواق الخارجية.

ولهذا فَإنَّ السيطرةَ الأمريكيةَ على اليمن مخطّطٌ قديمٌ منذ عقود سابقة وانتهى بالاحتلال والسيطرة على المواقع الاستراتيجية لليمن، وترجع أهميّة المنطقة لأمرين الأول (جيوسياسي) من حَيثُ الموقع كنقطة متوسطة في العالم تربط الشرق بالغرب والشمال بالجنوب، والأمر الثاني (اقتصادي) لثراءِ المنطقةِ المحيطةِ بالثروات الطبيعية مثل النفط والغاز والمعادن، وذلك ما فطنت به أمريكا عقبض الحرب العالمية الثانية وما قامت به بريطانيا قبلها عندما احتلت جنوب اليمن.

وتأتي أَيْضاً عمليةُ التطبيع العربية الإسرائيلية لمد جسور التعاون الاقتصادي ووصل الطرق البحرية وكل ذلك بحاجة إلى تأمين الطريق الملاحي البحري على امتداد الساحل اليمني وخُصُوصاً الساحل الغربي وباب المندب مما دفع دولة الاحتلال الإماراتي بمساعدة إسرائيلية أمريكية من التموضع في جزر ميون وسقطرى والساحل الغربي وبناء قواعد عسكرية أمريكية وإسرائيلية على جزيرة ميون الاستراتيجية الواقعة في باب المندب الذي يمر فيه ما يزيد عن أربعة ملايين برميل نفط يوميًّا وَأكثر من ٩٠ ٪ من تجارة اليابان العابرة إلى أُورُوبا، وهو ما زاد من الاهتمام الأمريكي بعد دخول الصين خط المنافسة الاقتصادية وتمر فيه أَيْضاً ما يقارب ٣٨ ٪ من الملاحة العالمية.

البدايةُ الأمريكية

ومن ناحية أُخرى، فقد كان بدايةُ التحَرّك الفعلي في تنفيذ المخطّط الأمريكي عام ٢٠٠٠م عقبَ حادثة تفجير المدمّرة كول في عدن، حَيثُ بدأت أمريكا بفرضِ سيطرتها على جميع المجالات منها الاقتصادي بموافقة نظام الخائن عفاش، والتحكم في تعيين المسئولين من القيادات العليا والمتوسطة في جميع مؤسّسات الدولة السيادية والحيوية على المستويات الدبلوماسية والدفاعية والاقتصادية وَأَيْضاً التعليمية عن طريق التحكم في الخطاب الديني وتغيير المناهج التعليمية لغرض طمس الهُوية الإيمانية وتبديلها بالفكر التكفيري، وكان اختراقِ الأجواء اليمنية بالطائرات حدث يومي، حَيثُ كانت الطائراتُ الأمريكيةُ تنفذُ غاراتٍ وتحلق وترصد في صنعاء وبقية المحافظات بصورة يومية، إذ تمكّنت أمريكا من التغلغُلِ السياسي والعسكري والأمني عن طريق السفير الأمريكي في صنعاء، حَيثُ كان الحاكمُ الفعلي وبمساندةِ وتواطؤ من النظام السابق الذي كان له دورٌ كبيرٌ في تسهيل سيطرة أمريكا على جميع القطاعات الدفاعية والسيادية والحيوية في اليمن وقدَّمَ لهم التسهيلات في جميع المجالات.

لماذا هو جيِّدٌ ترحيلُ المغتربين؟!

عبدالخالق القاسمي

شاهَد الجميع مقاطعَ ترحيل المغتربين اليمنيين من الحد الجنوبي للسعوديّة بعد موجة الترحيل السابقة.. مشاهد بقدر ما هي مؤلمةٌ إلا أنها مبشرة.. ولا أعلمُ حقيقةً ما هي الدوافع والغايات، ولكن المؤكّدَ أن أمريكا لن تشيرَ على السعوديّة بهذه الخطوة الخطيرة إلا ولديهم مخطّط خبيث.

عُمُومًا قد يكون دافع الترحيل زيادةَ التضخم السكاني في اليمن على حساب المعاناة الاقتصادية التي خلّفوها للضغط أكثر على القيادة في صنعاء، ولتزداد المعاناة بالخطوات الغبية التي يقومون بها مثل رفع ضريبة الدولار الجمركي وطباعة المزيد من العملة دون غطاء، إضافة إلى خسارة المُرَحّلين لأعمالهم وتجارتهم، وخسارة أسرهم لمصدر دخل قد يكون الوحيد وهو المغترب.. وربما قد يكون سبب ترحيل اليمنيين الخوف من أية ثورة قد تتم في المملكة يشاركون فيها ثأراً لإخوانهم الذين يُقْصَفون ويُحاصرون.

وأشكك بصحة دعاوى سَعْوَدَة الوظائف؛ لأَنَّ السعوديّ بإمْكَانه العمل كما يعمل اليمني وغيره ولا يوجد أي مبرّر للسطو على مشاريع وأفكار اليمنيين، إلى جانب أن المغتربين الأجانب يعملون ولم يمنعهم أحد، وهذا دليل على تقصدهم اليمنيين.

عُمُومًا هذا الترحيل في صالح اليمن؛ لأَنَّ أيَّ إجراء يقومُ به الأعداءُ دائماً ما يسخّره اللهُ لخدمتنا، فمن ساهم في نهضة السعوديّة هو المغترِبُ اليمني، الذي نأمل منه اليوم بعد ترحيلِه أن يعيدَ تجربتَه في اليمن وألا يكتفي بذلك بل وأن يستغلَّ خِبرتَه في النهوض باليمن اقتصاديًّا، وكذلك افتتاح المشاريع الخدمية والاستثمار في اليمن، ومنهم من سيَخدم عسكريًّا وأمنيًّا وسياسيًّا وإعلاميًّا وعلى كُلّ المستويات بإذن الله.. وبفضل الله فئة الشباب في اليمن هي الفئة الأكثر.. والشباب اليمني متعطش للعمل على عكس الذين اعتادوا على ألعاب البلاستيشن والكبسة ودجاج الكنتاكي.

فلا تبتئسوا من هذه الخطوة اللا إنسانية المتمثلة بترحيل اليمنيين فقد تكون سبب نكسة دويلة البترول على حساب نهضة اليمن العزيز.

مَن أنتم يا هؤلاء؟!

إكرام المحاقري

عندما يصيدون في المياه العكرة يأكلون الطحالب العفنة، وعندما يستهدفون العفة، ويقللون من شأن الحياء، تتكشف حقيقة عهرهم ودياثتهم في دسكوهات تعنونت بـ «الحلال» وهي مستنقع المعاصي والانحراف، فمسلسل «رشاش» لم يكن إلَّا خطوة حقيرة من مملكة العهر والمجون، ولن يقلل من عظمة المرأة اليمنية ولن يطعن في شرفها مهما كانت حقارة ذلك المسلسل ومن قام بتمثيل مشاهده اللزجة!!

فهذه الخطوات لها دلالات على توجّه العدوّ بشكل معلن لاستهداف المرأة اليمنية الحرة، والتي واجهت مخطّطات العدوان وقذارتهم بوعي قرآني قل نظيرة بين الأمم، فالمرأة اليمنية لها تاريخ عريق وأصيل وقد تعلم منها أولئك السفلة معنى الشرف، حَيثُ لا شرف ولا كرامة لهم، فالأحق بهم أن يمولوا قصة سلمانهم وملأه حين لهث وسال لعابه حين رأى تلك الساقطة الأمريكية المدعوة بـ «إيفانكا» ابنت المعتوه ترامب.

«رشاش»!! عن أي رشاش يتحدثون وما القصد من هذا الاسم الغبي، أم أنهم استبدلوا الرشاشات العسكرية برشاشات في شاشات التلفزة الخَاصَّة بهم!! وليس ببعيد أن تكون هذه الخطوات العدوانية هي ما تم التنسيق لها مسبقًا بالإعلان عن افتتاح مقهى مأرب.. وما أدراك ما هيه؟! جميعها خطوات تمهيدية لتشويه المرأة اليمنية التي لم تتخلَّ عن كرامتها حين نزلت السعوديّات للشوارع ترقص وتتمايل في حفلات المجون!!

هم يعكسون واقع أنفسهم الدنيء والذي تعدى حرمات الله مع بيع للكرامة والقضية والإنسانية والشرف والعفة، ويحاولون خلط الأوراق كورقة سياسة فاشلة، أرادوا بها استفزاز المرأة المسلمة من جهة، ومن جهة أُخرى أرادوا بها جس نبض كرامة الشارع اليمني والذي لقنهم الجواب بعد أول مشهد.

ختامًا: احتفظوا بأموالكم لتصرفوها في شوارعكم في حفلات الترف والفساد، أما اليمن وخُصُوصاً محافظة مأرب والتي تقيحت قلوبكم حين خرجتم منها صاغرين، فلا يوجد فيها غير رصاصات حارقات مميتات قاتلات هي من نصيب العدوّ كائن من كان، ولا تقولوا بأنَّا قد نسينا العزيزةَ (سميرة مارش) وغيرها من الحرات العفيفات في سجون العدوّ، فالحرب ما زالت في بدايتها وسيكون التحرير هو من نصيب الأرض والعرض، وإن غداً لناظره قريب.

درٌ مكنونة

أُخت الشهيد المعبوش

حرائرُ يمانيةٌ تتوشَّحُ الشرفَ وتحنو لها تيجانُ المجد والعفة، جعلت الزهراء قُدوةً لها في الطُّهر والحشمة والعفاف والغِيرة والحمية.

وفي مواقفَ عدة يأتي الأراذلُ من بني سعود للتشويه بسُمعة المرأة اليمنية، ومنها ما جاء منهم مؤخّراً فيما حدث في مسلسل «رشاش» الذي يُبث من قناة «MBC» وفيه إساءة لنساء اليمن!

وصلت الحقارة والدناءة والخسة منتهاها بهذا الأُسلُوب الحقير في التمادي والتطاول على نساء اليمن عامة ونساء مأرب خَاصَّة، فهو دليل واضح على حقد السعوديين على اليمنيين الممتد إلى يومنا هذا.

تطاولوا على عِفة اليمانيات بتصويرهم لهن بـ«العاهرات» للوناسة ولم يعلموا أنهم لا يساوون خيطًا واحدًا في حذاء امرأة يمنية، ولم يعلموا أَيْضاً بأن أهلَ اليمن رجالاً ونساءً يبذلون الغالي ويقدمون أنفسَهم وكل ما يملكون؛ مِن أجلِ شبر من أرضهم، فكيف بالتطاول على أعراض الماجدات الطاهرات الشريفات من ينفحن أنفةً وشموخًا؟!

يخسرون في الميدان فيجِنُّ جنونُهم كلما حصدوا خسارة واحدة -فكيف بخساراتٍ تتوالى وهزائم تتعاقب في كُلّ الميادين؟- فيرجعون إلى إعلامهم؛ ليفتعلوا الأكاذيبَ والمسلسلات التي لا يحصدون منها سوى الهزائم النكراء التي من خلالها يعكسون للعالم أجمع أنهم أذلة صاغرون.

وهي رسالة تقول للمرتزِقة: أما آن الأوان لتدركوا حجم دناءة هؤلاء المنحطين من لا أصل لهم ولا نسب، أما آن الأوان لتبتعدوا عن دولة القبح والسفاهة والنذالة والانحطاط وتعودوا إلى أرضكم التي تحتوي كُلّ وطني غيور على دينه وأرضه وعرضه؟!

فالمرأة اليمنية هي أشرف وأعز وأعظم من أن يُسيئَ إليها الفَسَقة السعوديون الذين لا يملكون ذرة من دين ولا عروبة ولا رجولة ولا غِيرة أَو حميّة!

إن لنا ولهم موعدًا لن نُخْلِفَه في ساحات القتال وهناك يُعرف الرجالُ من أشباه الرجال.

نِساء اليمن وتحديات العصر

هدى أبو طالب

إن السعوديّةَ وأدواتها الرخيصة تسعى بكل الوسائل والإمْكَانيات لتشويه سمعة النساء اليمنيات العظيمات، لعلمهم بقوة المرأة اليمنية، حَيثُ يشاهدون بطولاتها ومشاركتها لأخيها الرجل في كافة المجالات، وفي مواجهة العدوان نراها الأم والأخت والزوجة التي تودع ابنها وزوجها وأخاها لمقارعة أشباه الرجال من السعوديّين، الذين يفرون هاربين ما أن يشاهدوا المجاهد اليمني وهو يقتحم أوكارهم ويلحق بهم الذلة والخزي، وإنما كانت تلك الرجولة والشجاعة نابعة من تربية أم عظيمةٍ.

المرأة اليمنية هي من خطت وسلكت طريق ونهج زينب عليها السلام، ومن قادت أُمَّة فملكتها بلقيس، وقد أتى ذكرها في القرآن واستجابتْ لسليمان ببسم الله الرحمن الرحيم، وعرشها باقٍ يدل على شموخها، إنها الحكمة والكلمة الثائرة، فهي العون وهي السند لظهر أخيها وابنها وزوجها المجاهد في كُلّ الجبهات ولها دورها وبصمتها، فالمرأة اليمنية هي العالمة والإعلامية والكاتبة التي حروفها كالرصاص في نحور الأعداء، إنها من تمتلك الدور العظيم في صنع الانتصارات، وتحقيق النصر بصبرها وثباتها وقوة وصلابة موقفها، ولقد أخافت آل سعود واليهود فما كان منهم إلا أن قاموا بهذا الدور السيئ والمنحط في مسلسل (رشاش) الذي يدل على أخلاقهم الدنيئة.

نحن كنساء يمنيات ثائرات مجاهدات نرسل لآل سعود، وللممثل السعوديّ الذي قام بدور الإساءة للنساء اليمنيات (يعقوب فرحان الغامدي) نرسل له رسائل اليمنيات جميعا: (البدور في السماء ونباح الكلاب لا يصل إليها) وإن تصرفاتكم القبيحة تدل على خساستكم ونذالتكم، وقيمكم ومبادئكم الهابطة، الخالية من الشرف والأعراف، ونساء اليمن لن يتأثرن، ولن تثنيهن أعمالكم وأقوالكم الهابطة أخلاقياً التي تلقونها بتوجيهات أولياؤكم أمريكا وإسرائيل، وأنتم كما عهدكم التاريخ يا آل سعود لم يعد لكم شرف.

سيستمر اليمنُ برجاله ومن خلفهم نساؤهم العزيزاتُ العظيماتُ في مواجهتكم، وبكل الإمْكَانيات، ولن تروا منهم إلَّا الشدة والغلظة والبأس الشديد وستعرفون من هي المرأة اليمنية كلما استمريتم في غيكم، لتتجرعوا من رجالهن كؤوسَ العلقم، وتطعموا منهم حَرَّ الرصاص.

تتمات الصفحة الأخيرة

«رشَّاش» السعوديّ وموقفُ المرتزِقة!

شرف غيرهم، وقد وجدوا فيه تبريراً عن نقصان شرفِهم.

لقد حُقَّ لأهل اليمن أن يفخروا اليومَ بقادتهم من العِترة المطهَّرة الذين يأبون الضيمَ والذلةَ، وشعارُهم عبرَ كُلِّ حقب التاريخ «هيهاتَ منا الذلة»، وحُقَّ لهم أن يفخروا بجيشِهم ولجانِهم الشعبيّة الذين رفعوا من سِعر أسهُمِنا في بورصات الشرف والكرامة وبورصات القِيم والمبادئ والأخلاق والعزة.

ما يجبُ التفكيرُ به واستيعابُه هو أن هناك خُبَراءَ في العلوم الإنسانية المختلفة يحاربون إلى جانب جيوشِ دول تحالف العدوان على اليمن، فالحرب ليست عسكريةً كما قد يتبادر إلى الأذهان للوهلة الأولى، فهي حربٌ ثقافية وحربُ تهجين وتسطيح وتعويم وتفكيك وتشكيك، ولا بُدَّ من تفعيلِ الجبهة الثقافية وتعزيزها بالرؤى والاستراتيجيات والإمْكَانات حتى تواجهَ عدوًّا لا يَتَّصِفُ بنزاهةِ الضمير ولا يَتَّصِفُ بشرفِ الخصومة.

الثروة الحيوانية في اليمن

د. محمد الضوراني*

الثـروة الحيوانية تعاني من العديد من المشـاكل، ولا بُـدَّ مـن إيجـاد الحلول المناسـبة لهـا من خلال رسـم الاسـتراتيجيات الوطنيـة المناسـبة للتحَرّك في عمليـة التنميـة لقطـاع الثـروة الحيوانيـة، لأهميّة الثـروة الحيوانية في الأمن الغذائـي للمواطن اليمني، وبالأخـص في ظـروف العـدوان والحصـار الجائـر والظالـم عـلى أبناء الشـعب اليمنـي المجاهـد الذي يواجه قوى الشر التي تريد إخضاع اليمنيين الشرفاء للوصايـة والاحتـلال، لأهميّـة أن يتحَـرّك الجميـع حكومة وشـعباً في تعزيز أسـباب الصمـود والثبات والإعـداد للعدو وفي كُـلّ المجالات التنموية، ومن ضمن هـذه المجالات المهمة وَالرئيسـية والتي تحدث عنها السـيد القائد في عـدة محـاضرات ومـن ضمنهـا الموجهـات الرمضانيـة، هذه الموجهات التي لا بُـدَّ أن تكون النقاط الرئيسـية ليتم من خلالها بناء الاسـتراتيجيات والخطط التنمويـة القادمة، لن تكون هناك أية صعوبة في تنفيذ أية اسـتراتيجيات إذَا وجدت النوايا الصادقة والإيمان مع التوكل على الله والاستعانة بالله سوف يأتي التمكين في كُـلّ المجالات التنموية، تحدث السـيد القائد عن أهميّة التنمية للثـروة الحيوانيـة وطرح هذا الموضـوع من عـدة جوانب وتكلم في عـدة أمـور مهمة منهـا، الحد من ذبـح الإناث وصغار السـن لما لهـا من أضرار مع الوقت عـلى جانب الثـروة الحيوانية، تكلم السـيد عن تطويـر أداء الجانـب الرقابي الصحي عـلى اللحوم في المسـالخ وتطوير هذا الجانب؛ لما لـه من أهميّة صحية وأهميّة في الحفاظ على الثروة الحيوانية، وكذلك الاهتمام بالجانب البيطري ودفع الشـباب لدراسـة هذا التخصص المهم وكذلك زراعة أعلاف الحيوانات.

هـذه النقاط المهمة التي وضعها السـيد القائـد في المحاضرات الرمضانية أتت من قائد قرآنـي يحمل الوعي والحكمة والبصيرة من خلال القرآن الكريم، لذلك لا بُـدَّ أن يتم بناء كُـلّ الاستراتيجيات في هذا الجانب من خلال هذه النقاط الرئيسـية والمهمة، لكي يتم التحَرّك العملي والمثمر في جانب التنمية للثروة الحيوانية.

الثـروة الحيوانيـة تعتبر مصـدراً من مصادر الدخـل للمواطن اليمني ومصدراً مهماً إذَا تم تنظيم هذا القطاع سـوف يخفف من ظاهرة الفقر لدى المواطن اليمني.

لأهميّـة هـذا المصدر الذي يعتـبر نعمة من الله لا بُـدَّ أن يهتم بها الجميع المواطن والدولة والجمعيات والنقابات والمسـتثمرين وغيرهم، قطاع الثروة الحيوانية يحتاج من جميع شرائح الشعب اليمني أن يهتم بهذا الجانب ويعود الجميع لهذه الثروة الحيوانية، وإيجـاد السـبل لتطوير هذا الجانب من خلال رسـم السياسـات المناسبة للارتقاء بهذا الجانب المهم.

ومـن النقاط المهمـة التي لا بُـدَّ أن يعمل عليهـا خلال الفترة القادمة:

الاهتمـام بمربـي الثـروة الحيوانية بـكل الإمْكَانيـات المتاحة وتفعيل دور الإرشاد البيطري وَأَيْـضاً الرعاية للحيوانات من كُـلّ الجوانب الغذائية منها والإدارية ورفع الوعي المجتمعي في ذلك.

الـشيءُ الآخـرُ عمل نظـام ترقيم وتتبـع المـواشي والحيوانات، لأهميّـة هذا الموضوع في الجانب التنمـوي للثروة الحيوانية يعتبر من ضمن الاستراتيجيات المتخذة في بعض الدول والرامي لتحسين سـلامة الماشية وتتبع مسـار الحيوانات ومنتجاتها ويعتبر رافداً مهماً وأَسَاسـياً من شـأنه أن يوفر كافة الإحصائيات والمؤشرات والمعلومات الضرورية فيما يتعلق بالثروة الحيوانية والتـي تنعكس إيجابياً في وضع خطط اسـتراتيجية لتنمية القطاع الحيواني في اليمن ويهدف هذا النظام المتبـع في بعـض الـدول إلى رفـع الكفـاءة الإنتاجية للثروة الحيوانية والحد من انتشار الأمراض والأوبئة الحيوانيـة ويمكـن من خـلال قاعدة البيانـات التي سـوف تتوفـر يمكـن مـن خلالهـا ضبـط وتنظيم برامـج الدعم الحكومي لمربي المواشي وإيصال الدعم لمسـتحقيه، وَأَيْـضاً باعتبَـار أن ترقيـم الحيوانات شرط مـن شروط الحصـول على أي دعـم يمكن أن يقدم واستخدام قاعدة بيانات برنامج الترقيم كسجل تربيـة الحيوانـات لإدارة القطيـع بما يسـهم في معرفـة إنتاجية الرأس الواحد مـن القطيع وتتبع الحالة الصحية للقطيع سـواء مـن الأمـراض أَو التحصينات أَو مكافحـة الطفيليـات الداخلية والخارجية ومعرفة الكلفة الاقتصادية للتربية فضلا عن استبعاد الحيوانـات غير المنتجـة أَو قليلة الإنتاج وإحـلال الحيوانات ذات الصفـات الجيدة ومعرفة التاريخ المـرضي للحيوانات قبل شرائها وكذلـك تحديد المتطلبـات والاحتياجـات الضروريـة لدعم قطاع الثـروة الحيوانية، هـذا الجانب يحتاج إصلاحـات قانونية والبدء في إعداد الخطط المناسـبة والتنفيـذ ويحتاج لتعاون كُـلّ الجهات مع وعي واهتمام من قبل مربي الثروة الحيوانية ووعي واهتمام مربـي الثروة الحيواني سـوف يكـون له الدور الكبـير في تحقيق التنمية التي سوف يستفيد منها الجميع.

موضوع جمـع رؤوس الأموال ودفع المسـتثمرين للاسـتثمار مع إيجاد التسـهيلات المناسـبة لهم للقيام بتنفيذ المشاريع منها مشـاريع التسـمين ومشـاريع الألبان وكذلك ما يتعلق بمنتجات الثـروة الحيوانيـة لا بُـدَّ أن يشـارك الجميع في تحقيـق التنمية للثروة الحيوانية.

الاهتمـامُ بالكادر الفنـي المختص من أطبـاء بيطريين وفنيين بيطريين ومهندسي إنتاج حيواني، وبالأخص الشباب والعمل على تطوير أدائهم الفني والمهني بما يخدم هذا الجانب المهم من خلال عقـد الدورات التخصصيـة وفي كُـلّ المجالات، الـكادر التخصصي والاهتمام به سـوف يحقّـق التنمية لهذا الجانب ودفع الشـباب لدراسة هذا التخصص المهم في عملية التنمية لليمن.

وكما حقّق رجالُ الله في الجانب العسكري والأمني الانتصارات الكبـيرة وكل ذلك بفضل الله وتحَـرّك الرجال الشرفاء وتضحيات الشهداء الكرماء والجرحى من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة كُـلّ ذلك بتحَـرّك أبناء الجيش واللجان وهم يحملـون روحية إيمانية جهاديـة ويحملون قضية الأمة وهي تحرير فلسـطين ويحملون مشروعـاً قرآنيـاً يتحَرّكون من خلاله في واقعهـم الجهادي حقّق اللـه لهم النصر والتمكين ويحملون الولاية لله والرسـول صلوات الله علية وعلى آله والإمام علي عليه السـلام ولأعلام الهدى من آل البيت الأطهار وللقائد العلم السيد المجاهد السيد عبد الملك بن بدر الديـن الحوثي، حقّـق الله لهم النصر والتمكـين والعزة والكرامة وبإذن الله سـوف يأتي التمكين للشـعب اليمنـي في كُـلّ المجالات بتحَرّك كُـلّ أبناء هذا الشعب في كُـلّ المجال.

* مسؤول العلاقات العامة لنقابة الأطباء البيطريين اليمنيين

إعلامُ العدوّ وسياستُه الخفية

نبراس الحسين

سقط آخر خيط من خيوط القناع الذي كان يضعه تحالـف الشر على بلادنا، وظهرت بقية الحقائق التي لم تكن مخفيـة إلا عن أعيُنٍ مغطاةٍ بغشـاوةِ الجهلِ والخوفِ وسـوء تقدير الأمور، بل والتعامي والتنصل عـن الواجب واتِّخاذ المواقـف المشرفة تجاه ما يجري من اعتداءات على اليمن العظيم أرضاً وإنساناً.

أظهـر بنو سـعود في مسلسـلهم (رشـاش) آخر مطمـع مـن مطامعِهـم، التي تكشـفت خـلال فترة عدوانهم الممتدة لسنوات، فإلى جانب أطماعهم المادية والسياسـية والرغبة المُلحّة في احتلال الأرض اليمنية، اليـوم يزداد رصيد عدوانهم القذر بالرغبة في احتلال أعراض نسـاء اليمن العفيفـات، وإظهارهن بمظهر يحط من قيمتهن العظيمة.

أفصـح الممثل في مسلسـل رشـاش عن مـا حاول التحالف كتمانه لعدة سـنوات كسـابقة «إعلامياً» لا غير، أما في الواقع فقد انتهك جنود الاحتلال السعوديّ وشركائـه أعـراض الكثير مـن اليمنيـات العفيفات، وكان كُـلّ ذلـك يُدفـن في أرضـه من قِبَـلِ إعلامهم الدجال ومرتزِقتهم الخونة.

تزاحمت المشـاعر في قلوب كُـلّ اليمنيين الشرفاء، المعروفين من سـالف العصور بعنفوانهم، وبأسـهم الشـديد ودفاعهم المستميت عن العرض أولاً ثم باقي حقوقهم ثانياً، ويعرفون بقوة بطشـهم ضد كُـلّ من يحاول التعدي على عرض نسـائهم، أَو على شـبر من أراضيهم.

المسلسل السـعوديّ أثار حفيظة الشـارع اليمني الـذي بدوره أبـدا ردة فعلٍ جبارة ضد مشـهد واحد أفصـح فيه العدوّ عن مكنونه القذر، عن اليمن أرضاً وإنساناً، وردة الفعل هذه ليست مستغرَبةً على شعبٍ ترعرَعَ على قيم وأخلاق دين الإسلام الحنيف.

النظامُ السعوديّ أراد إيصال رسالة الغرض منها جـس نبض المجتمع اليمني ومعرفة حجم تقبّله لأمر انتهاك أعراض النساء اليمنيات، كخطوة أولى يتبعها بخطوات أكـبر إذَا كانت ردة الفعل تُشـير إلى بعض التقبـل للأمر، لكن ما أبداه المجتمع من ردة فعل كان كفيلاً بأن ينهي كُـلّ خططهم الفاشلة، للنيل من عزة وكرامة الإنسان اليمني.

نعلم جيِّدًا أن ذلك المشـهد لم يكن مُجَـرّد هفوة أَو رأي شـخصي للكاتب فالمعروف أن الإعلام السعوديّ لا يتنفـس إلا الهـواء الذي يحـدّده له صنّـاع القرار السـياسي، لذلك كانـت ردة الفعل اليمنية متناسـبة مع الحدث، وموجهـة نحو رأس الحية متغاضيةً عن الجهة الفرعية التي استخدمت كأَدَاة لا غير.

مُسلسل «رشاش» يمثل حالتهم النفسية

نوال عبدالله

سنوات والعدوان يكتم بين جوارحه حقيقةَ حِقـدِه الدفين على اليمن، فحين أنهكت كاهله تلـك الأحقـاد، علهـا تُحقّـق حلمـهُ الوهمي، رسـموا أحلامهـم التـي لـن تُنجـب لهـم إلا الصدمـات الموجعـة بحقيقة تبعثـرِ آمالهم في السرابِ وتلقينهم دروسـاً في الأدبِ، وتذويقهم الويلات والحسرات.

يحصُدُ بنو سعود خسـائرَهم المخزية عاماً بعد عام فلم يحقّقـوا إلا الخزي والعار والمذلة لأنفسـهم، عـدوان ظالـم، جرائمهم بشـعة، أفعالهـم شـنيعة، نواياهـم خبيثـة وأعوانهم جُبناء، يسـتخدم بني سلول وسائل عِدّة إلا أن محاولاتهم فاشـلةً فشلاً ذريعاً، يتلّقى النظام السـعوديّ ضربات موجعة مـن رجال الرجال تتجلى في تحقيق البطولات والانتصارات، حَيثُ تلوح في كبد السـماء وعون وتأييـد الله يُرافق المجاهدين.

حاول النظام السعوديّ احتلال اليمن وكان مخطّطهـم أنَّ عدوانهم لن يطول إلا أسـابيع وإن طال لن يستمر إلا شهراً أَو شهرين، حاول بشـتَّى الوسـائل إخضاع اليمنيـين وإركاعهم والخنوع لأوامرهم، حاصروا الشـعب وقطعوا الدواء واحتجزوا المـواد النفطية وغير ذلك من تلك الألاعيب القذرة، محاولين تركيع الشـعب وإذلالـه، ولكن الشـعب صرخ بجُملٍ واضحة وعبـارات صريحـة وكلمات تحمـل في طياتها القوة والعزة والكرامـة، لن نخضع ولن نركع إلا للـه، لتركـع البنـادق وهـي عـلى أكتافهم وتُسَبح المُدرعات في ساحاتِ الجهاد.

ها هو الإعلامُ المزيَّفُ يثبت جدارتَه في الكذبِ وتزييـف الحقائق وتقمص الـدور فمن خلال مسلسلهم الهابط «رشاش» الذي أثبت للعالم أجمـع أن أخلاقهم المنحطة والمفلسـة تهرول بهم عـلى حافة الهاوية، ومـا يحاول الوصول إليـه الإعـلام المُفـبرك من خـلال مسلسـلهم المعروض على شاشة التلفاز ومواقع التواصل لتُؤكّـد حقارتهم وَتخطيطهم الدنيء.

فقـد اسـتطاع مُؤلـف المسلسـل إثبـات الحالـة النفسـية التي يعيشـها بني سـلول، أما الممثلـون فقد عرضوا حالـة الهزيمة التي حاولوا إخفاءها بمساحيق التجميل محاولين تحقيق النصر وتحقيق أحـلام اليقظة وما لم يسـتطيعوا تحقيقه خلال عدوانهم الغاصب، يحاولون تحقيقه عَبرَ شاشة الخداع والمكر.

أعِدّوا مسلسـلاتكم الفاشـلة ونحن سَـنعِدُّ حِـبر أقلامنـا ليكـون سُـماً لاذعـاً يـسري في عروقكم، وسنبعث إليكم أحذيتنا هدية مُقدمة مِنَّا تُرمى في وجوهكم القذرة.

مقتطفاتٌ نورانية

في مراحـل الـصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليسـت طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون بأشياء من هذه تعطيهم تجلداً تعطيهم صبراً، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنجح في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلداً. **[سورة البقرة الدرس الثامن ص:10]**

أحيانـاً تأتـي بعض الصعوبات تكون هي تعتبر من أهم الأشـياء للإيجابيات التي بعدها، ويكون لبعض الأعمال التي تبدو صعبة، أَوْ بعض المشاكل التي تعترض الناس أحيانا يكون لها أثر كبير جداً في نفوسهم وبالنسبة للعمل الذي ينطلقوا فيه. **[آيات من سورة الكهف ص:17]**

قد يكون الإنسان بطبيعته يعجبه يرى كثيراً كثيراً.. لا، لتكن مركزاً على الطيب وأنت تحول الكثير هذا إلى طيب، وتكون توجيهاتك أن تحول الناس إلى طيبين بما تعنيه الكلمة، لكن لا تعتقد أن المسألة متروكة - عندما يقول: لا يسـتوي الخبيث والطيب - سـيميز الخبيث من الطيب، هذه سـنة إلهية، وتأتـي بعضها من داخل الابتلاءات، هذا خرج من هنا، وهذا خرج من هنا. **[سـورة المائدة الدرس الثالث والعشرون ص:27]**

عندما تتحدث عن الإنفاق يجبُ أن تكونَ حكيماً.. وأن تكون المشاريعُ التي تقدمها حكيمةً

الذي يحث الناس على الإنفاق.. يجب أن يبدأ بنفسه:ـ

تحدث الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه في محـاضرة ــ ملزمـة ــ الـدرس الحادي عـشر مـن دروس رمضـان عـن الإنفاق في سـبيل الله، وهو يشرح الآيات بشكل موسَّع وعميق وواضـح، حيث جاءت الآيـات تباعاً عن الإنفاق والتشـجيع عليه في سورة البقرة من الآية (261)..

ولفت سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه بأن مَـن يتحدث إلى النـاس عن ضرورة الإنفاق في سـبيل الله يجب أن يكـون حكيمًا، حيث قـال: [{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَـاءُ} موضـوع المال موضوع يجـب أن يكـون فيـه تصرفـات حكيمـة في توجيـه النـاس، في تقديم المشـاريع العملية للنـاس، بأن تكـون أعمالـك بالشـكل الذي تبعد أية حساسية من النفوس، ولهذا نقول أكثـر من مـرة: العمـل الذي نحـن فيه، فيه مجالات اشـتغل أنت بمالك حتى لا يأتي بعد أيـام وتقول: لا ندري أين ذهبـت أموالنا؟ أَوْ هم فقط سـيأكلونها، أَوْ يكـون هناك منفذ لآخريـن مخربـين مـن الذين هـم منافقون يثبطون النـاس عن الإنفاق، لا تعط شـيئاً، أنت اشتغل بحقك أنت، أمامك ملازم معينة، أمامك شـعارات معينة اشتغل أنت بفلوسك في هـذا الموضـوع، أمامك أشـخاص معينين مـن الذيـن هـم مرشـدون ومعلمـون موّل شخصاً أنت لينتقل إلى منطقة في سيارتك، أَوْ بفلوسك، اشتغل أنت].

مثال توضيحي لما سبق:ـ

وضرب سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْه مثـلاً يوضح به ما ذهب إليه بتصرفات الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، حيث قال: [قضيةٌ ملموسـةٌ بالنسـبة للنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) يبـدو أنه فعلاً في قضية جمع الأموال لتمويل سريـة معينـة، أَوْ غـزوة معينـة كان يكون خـارج هناك يجمعهـا لا يكـون في بيته لأن هذا منفـذ للآخريـن يقولـون: [لاحظوا كم قـد أدخلـوا إلى بيته، لاحظوا كم قـد أدخلوا] وعندمـا يخرج لو أخرج الـذي عنده ونصف مـن حقه زيادة سـيقولون أولئك [هذا فقط قـد لا يكـون إلا النصـف مما قـد أدخلوا إلى بيتـه، ومـا زال الباقـي مراكـم هنـاك] هذا لأنـه كان حكيماً ولذا قـال: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ} يتحـدث في الآيـة هذه عن موضـوع الحكمة في وسـط الحديث عـن الجانب المـالي لنعرف بأنـه موضوع يجب أن يكون التصرفات فيه حكيمـة، ومـع النـاس حكيمة، والمشـاريع تكون عـلى أسـاس معرفتك بالجانـب المالي أيضاً حكيمة].

الشخص الحكيم.. تصرفاته كلها مثمرة:ـ

وأشار سَلَامُ اللهِ عَلَيْه إلى الإيجابيات التي تتحقق على يد الأشـخاص الذيـن آتاهم الله الحكمـة، حيـث قـال: [{يُؤْتِي الْحِكْمَـةَ مَنْ يَشَـاءُ وَمَنْ يُـؤْتَ الْحِكْمَـةَ فَقَدْ أُوتِـيَ خَيْراً كَثِيراً}(البقرة: من الآيـة269). ولأنه على يد من يؤتـى الحكمـة يكون هناك خـير كثير، أعمـال تكـون مثمرة، حركة تكـون مثمرة. وإذا ما هناك حكمة في الأخير لا تدري إلا وقد هم يصيحون منه، من أسـاليبه يكون فيها منفـذاً أعني: أنـه يجب أن تفهـم بأنه ليس فقـط القضيـة أنني أتحدث مـع الناس عن موضوع مالي، يكون عنـدك نظرة عامة بما فيها الطرف الآخر الذي يكون هناك يتربص لأي منفذ يعمل دعاية مضادة، دعاية تثبط، تراعـي كُلّ الاعتبـارات هـذه هـي الحكمة، وإلا قـد تكـون مخلصاً وأميناً فعـلاً، لكن تنسى جوانب من الحكمـة تكون فيها ثغرة للطـرف الآخـر يعمـل دعايات: [هـذا فقط يجمع لنفسـه وليس إلا كذا وليس إلا...] إلى آخره]..

أمثلة توضيحية:ـ

وقال سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه: [ولأن المال جانب حسـاس يُكون التشـكيك تقريباً يؤثر فعلاً، يؤثر في الناس التشـكيك أحيانـاً إذَا ما هناك تصرفـات حكيمة قـد يكون هنـاك مطالب مالية بالشكل الذي يصد الناس عن الحضور مثلاً في مجالس معينة، أَوْ مناسبات معينة، مثـلاً إذَا تعـود النـاس عـلى أنـه في مجلس يُقدمون لهم تعاون في سـبيل الله أَوْ أشـياء من هـذه. معنى هذا ماذا؟ يكون الشـخص الـذي لـو لـم يكـن إلا أن مـا لديـه فلـوس يستحي أن يسير، أَوْ أناس ما قد بلغوا درجة مناسـبة يكون مسـتعداً أن يقدم ولو شيئاً بسـيطاً، فيكون بالشـكل الذي ينصرفون، فـلا يحـضرون في مناسـبات عامـة. ولهذا ليـس مناسـباً أن تطـرح قضايـا ماليـة في مجالس عامة، أَوْ في مناسبات عامة، تحدث في المناسـبات العامـة فيمـا يتعلـق بأهمية الإنفـاق، وتقـدم للنـاس المشـاريع العملية التـي ينفقون فيها، ولا تحـاول أن تطلب في نفس الوقت من الناس شـيئاً. هذه القضية ثابتـة لأنه أحياناً قد تحـرج كثيراً من الناس الجيدين، يسـتحي أن يذهب عندما لا يكون معه فلوس، يسـتحي أن يأتي، [ربما يدعون لـشيء وليس عنـدي فلـوس فأبـدوا وكأني إنسـان لا يريـد أن ينفـق] يتألـم فعـلاً لأنه غير متمكن يعطي، ويسـتحي أن يبدو أمام الناس وكأنه إنسـان لا يريد أن يقدم شـيئاً في الأخـير يجلـس في بيتـه، ولا يحـضر. فلا يكون موضوع الإنفـاق، أَوْ موضوع دعوات المال بالشـكل الذي يعيق النـاس عن الهدى، وهو يقدم هذا الموضوع لتمويل الهدى، ولأن يهتدي الناس ويقيمون دين الله].

رَوِّضْ نفسَك على مسألة أن (الإيمان أخذٌ وعطاء):ـ

ونبّه سَـلَامُ اللهِ عَلَيْه إلى نقطة مهمة جداً يجـب أن ينتبـه لهـا كُلّ مؤمن، حيـث قال: [هنـاك في موضـوع الإنفاق أعنـي: إفترض نـاس قدموا تبرعـات، أَوْ غنائـم حصلت ثم يأتـي إنفـاق لطرف معـين، يكـون هناك في بعض الأوقـات أولويـات معينة لديـه، فإذا الناس من البداية الإنسـان المؤمن يرسـخ في نفسـيته: بأن الإيمان هو عطـاء. لهذا يأتي الحديـث كثـيراً في مسـألة بأنـه {بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنْفُسِـهِمْ}. تترسـخ هـذه النفسـية عنـدك فتروض نفسـك على مسـألة: أن الإيمان هو أخذ وعطاء، ويهمك هـو ماذا؟ أخذ أجر من الله وما سيأتي من شيء يخلفه الله سبحانه وتعـالى عليـك عندمـا يأتـي إنفاق أمـوال لا تكون حساسة عندك].

حكمة رسول الله في موضع المال وصرفه:ـ

وتطـرق سَـلَامُ اللهِ عَلَيْـه إلى الحديث عن تصرفات الرسـول صلـوات اللـه عليه وعلى آلـه في موضوع المـال، حيث قـال: [في بعض المواقف في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) على الرغم مما كان يعمل، ويوجه النـاس، والقـرآن يتنزل عليـه، أحياناً؛ ولأنه كانـوا آلفين مسـألة جمع أمـوال، ويغزون بعضهـم بعـض وأشـياء مـن هـذه، أحياناً يصـير عندهم حساسـية عندمـا يعطي من الغنائم أطرافـاً معينين. في موضوع الحكمة لاحظ فيما يتعلـق بالتأليف - ربما تأتي بعد الآية - ونتحدث قليـلاً حول حديث الحكمة، وارتباطها بالجانب المالي ما يسـمى: تأليف. يعتقـد البعـض أن التأليف معنـاه: من أجل ذلك يترسخ الإيمان في نفسه، ويؤمن بفلوس ليسـت بالشـكل هذا، أبـداً. التأليـف عندما تنظـر إلى المرحلة التي كان فيها رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) فبدأ يتألف متى حصلـت؟ بعد الفتـح تقريباً بعـد الفتح بدأ يتألف، هنا الرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله)، الفتح يمثل انتصاراً كبيراً، ويعتبر قهراً لطرف، أليس هو يعتـبر قهراً لطرف؟ يعتبر في نفس الوقت حكيـم في هذا الموضوع أعني نظرته واسـعة هو رأى الفتح يمثل انتصاراً كبيراً ويعتبر قهراً لطـرف، أليس يعتبر قهراً لطـرف؟ يعتـبر في نفس الوقت ممـا قد يثير أطرافاً أخرى، فيكون العدو الخارجي يتوقع كيف ستكون الجزيرة هذه بعد الفتح؟ كيف سيكون زعماء عشـائر وأطراف أخرى، وقد رأى سـلطان محمد قد صار كبيراً وقد صار يشـكل خطورة مثلاً؟ قضية هامـة جداً أن تهـدأ الجزيرة فتبدو السـاحة أمـام الطرف الآخر ساحة هادئة.

فعندمـا أعطـى أشـخاصاً معينـين مـن الغنائـم حصلـت أعتقـد في [حنـين] غنائـم أخـرى للتأليف ليـس من أجل أنـه: يؤمنون بفلوس، أبداً. هنا لتسـتقر وضعية في ظرف معـين، ورؤيـة لديه، رؤيـة بعيـدة، ونفس المرحلـة ما كانت هي مرحلـة متأخرة؟ هي مرحلـة أنـه يعطـي مـؤشرات، ويتجـه إلى أطـراف أخرى خارجية، الوضعيـة الداخلية مهمة فزعماء عشائر معينين يمكن يسكتّه مبلغ يسكت فلا يبدو مشاققاً، لا يبدو كذا.. قد يمثل مثـلاً موطئ قدم للعـدو الخارجي الـذي قـد رأى بأن محمـداً كـبر في الجزيرة، يشكل خطورة. العدو الخارجي يمكن يبحث عن موطئ قدم له، سكت أولئك، يعطي هذا، ويعطي هذا، ويعطي هذا.. والمؤمنون الذين هم مجاهدون لم يعطهم شـيئاً، أَوْ أعطاهم أشياء بسيطة جداً.

فهنـا هـي مبنيـة عـلى رؤيتـه العامـة للخـارج، وليـس فقـط لتألـف أشـخاصاً ليؤمنـوا، ليس هناك إيمـان بفلوس، في دين الله ليس هناك أنـه يقدم يعطيك فلوس من أجل أن تؤمن! موقف حكيم في نفس الوقت، أن لا يظهـر بأنـه مـن أجـل هـذا، في نفس الوقـت أن لا يبـدو وكأنـه من أجـل أنهم لا يكون عندهم شـقاق فيستغلهم طرف آخر، والطـرف الآخـر ينهـزم نفسـياً عندما يرى وضعيته اسـتقامت في الجزيرة، وهدأت من بعـد الفتـح، لا يمكن يقـول: [نريد من أجل لا. ولا.] أَوْ حتى يوحي، قد يكون ماذا؟ قدم ففهمت المسألة بأنه معناها: يتألف قلوبهم أَوْ بمعنى: يستقرون في إيمانهم، ويسكتون، ويجلسـون مؤمنين هكذا.. فهنا تعرف فيما يتعلـق بالمـال، في مجـال أخـذه، أَوْ في مجال إنفاقـه يجـب أن يكـون هناك حكمـة، وأن تعرف أنه مؤثر تأثيراً كبيراً].

أكد أن قدرات المقاومة تعاظمت وبيئتها أهل الصبر والتحمل و «ردّنا ثبّت معادلات أرادوا إسقاطها»

السيد نصر الله للعدو: لا تراهنوا على الانقسام الداخلي.. أي غارة على لبنان سنرد وخياراتُنا مفتوحة

المسيرة : خاص

أكَّـد الأمين العام لحزب الله، السيد حسـن نصر الله، أن «ردَّنـا، يوم أمس، مرتبطٌ بالغـارات الإسرائيليـة المباشرة عـلى جنـوب لبنـان للمـرة الأولى منـذ 15 عامـاً.. وكان ردنـا في إطـار تثبيت المعـادلات القديمـة التـي أراد العـدوّ إسـقاطها»، مشـدّدًا عـلى أن «قـدرات المقاومة الصاروخية النوعية تعاظمت، وُصُـولاً لامتلاكهـا أعـداداً كبـيرة من الصواريخ الدقيقة».

وَأَضَـافَ في كلمة لـه بذكرى انتصار تمـوز: «تعمدنـا أن نـرد في النهـار؛ مِن أجلِ ألا يشـعر الناس بالخوف والرعب؛ حرصـاً منـا عليهم وعلى مشـاعرهم»، مُشـيراً إلى أنـه «نملك من الشـجاعة أن نتحمل مسؤولية أعمالنا، كما أن بياننا كقصفنا يكملان رسالتنا للعدو».

وقـال السـيد نـصر اللـه: «رسـالتنا للعـدو أنكـم قصفتـم أرضـاً مفتوحة فقصفنا أرضـاً مفتوحـة.. ولا تراهنوا على الانقسـام اللبناني حـول المقاومة؛ لأَنَّـه ليس بجديد»، معلنـاً أنه «أي غارة جويـة لسـلاح الجـو الإسرائيـلي عـلى لبنان سـيتم الرد عليها بشـكل مناسب ومتناسب».

وفي السـياق، تحدث السـيد نصر الله حول الاعتـداء الإسرائيلي الأخير وشـنه غـارات على الأراضي اللبنانيـة، وقال إن «مـا حصل قبل أَيَّـام تطور خطير جِـدًّا لـم يحصـل منذ 15 عامـاً»، معتـبرًا أن «بعـض الأعمال العدوانيـة عامل الزمن فيهـا جوهـري والتأخـر في الـرد عليها يفقد الرد قيمته».

وكشـف أمين حزب الله عـن أنه كان الهـدفُ من عمليـة القصاص للشـهيد علي محسـن الذي استشـهد في سوريا، «قتـل جنـدي إسرائيلي ولكن لـم تتوفر الظروف لها»، معتبرًا أن «بعضَ الأعمال العدوانيـة عامـل الزمن فيهـا جوهري والتأخر في الرد عليها يفقد الرد قيمته».

وقـال: إن «أهم مسـؤولية اليوم على عاتـق الجميع هـي الحفـاظ بقوة على إنجازات ونتائج ومعادلات حرب تموز».

وأضـاف أن «إنجـازات حـرب تمـوز دخلت مرحلة جديدة من خلال المواجهة البطوليـة في معركـة سـيف القـدس»، مُشيراً إلى أن «أهم إنجاز استراتيجي هو إيجاد ميزان ردع وقواعد اشتباك حامية وضامنة لأمن وأمان لبنان».

ولفـت إلى أنه «على مدى 15 عاماً منذ حرب تمـوز لم تحصل غـارة إسرائيلية على هـدف في الأراضي اللبنانية.. ولبنان ينعم بالأمن والأمان والهدوء والطمأنينة في سـابقة منذ عام 1948»، موضحًا أن «الذي منع ويمنـع العدوّ الإسرائيلي من شـن غارات على لبنان هو خشـيته من مواجهة كبيرة مع المقاومة».

وأوضح السـيد نـصر اللـه أن «الذي منع العدوّ من شـن غارات عـلى لبنان، خشيته من تداعيات الحرب على جبهته الداخلية وجيشـه»، منوِّهًا إلى أن «العدوّ اليـوم أكثر من أي زمـن مضى قلق على وجـوده؛ بسَـببِ ما يجري في فلسـطين وتصاعد محور المقاومة».

وأكّـد أنـه «قبـل 2006 ومـا بعدها كانت القضية المركزية للعدو الإسرائيلي سـلاح المقاومة في لبنان وتطوره»، لافتاً إلى أن «بعـض الفئـات في لبنان تسـاعد العـدوّ مـن حيـث تعلـم أَو لا تعلم على تحقيق هدفه بنزع سلاح المقاومة».

وجزم أمين حزب الله بأنه «لن نفرط بإنجازات المقاومة في حرب تموز أياً تكن المخاطر؛ لأَنَّ ذلك سيجعل العدوّ يستبيح البلد»، مشدّدًا على أنه «أياً تكن الأوضاع الداخلية في لبنان، بالنسـبة إلينا حماية بلدنا وشعبنا هي مسؤوليتنا الأولى».

وأشَـارَ إلى أن «المقاومـة فرضت على العـدوّ الانسـحابَ في 2000 وسـجلت عليـه الانتصار في 2006 رغم الانقسـام حولها»، مشـدّدًا عـلى أن «أكبر حماقة سيرتكبها العدوّ عندما يقرّر الذهاب إلى حرب مع لبنان».

وقـال السـيد نـصر الله: «مـا حصل بالأمـس هـو رد عـلى الغـارات الجوية فقـط ولا علاقـة لـه بالرد عـلى اغتيال الشـهيدين العزيزيـن محمـد قاسـم طحان وعلي كامل محسـن»، منوِّهًا إلى أنه «قد يكـون ردنا على الغارات الجوية في أي مكان من شـمال فلسطين المحتلّة فخياراتنا مفتوحة».

وشـدّد عـلى أن «بيئـة المقاومـة هي أهل الصبر والتحمل، وسـتكون دائماً في مواقع التضحية والصمود»، مُشـيراً إلى أن «الصواريـخ في الراجمة هي دليل على انضباطيـة المقاومـين؛ لأَنَّ القـرار كان بإطلاق 20 صاروخاً».

وكان سـلاح الجو الإسرائيلي، مسـاء الأربعـاء، هاجم أهدافـاً في جنوب لبنان وفق ما ذكر الإعلام الإسرائيلي، «رداً على إطـلاق 4 صواريخ مـن لبنـان» باتّجاه «إسرائيل».

وجاء رد المقاومـة اللبنانية الجمعة، بقصـف الأراضي المحتلّـة في شـبعا، وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، عن إطلاق صلية مـن 20 صاروخاً، كما أشَـارَت إلى أن «مراكـز الاسـتجمام في الشـمال بقيت فارغة نسبياً بعد إطلاق الصواريخ من لبنان».

أدان الأصوات النافرة التي ارتفعت متناغمةً مع خطاب العدو الصهيوني

لقاء الأحزاب اللبنانية: رد المقاومة على الاعتداءات الإسرائيلية مشروعٌ ويحمي سيادة البلد

المسيرة : متابعات

أكّـدت هيئـة تنسـيق لقـاء الأحـزاب والشـخصيات اللبنانيـة أن الـرد الصاروخـي للمقاومـة عـلى الاعتـداءات الإسرائيليـة مبرّر ومـشروع، موضحـة أن الـرد هو الذي يحمي السـيادة ويمنع العدوّ من محاولة فرض معادلات جديدة لمصلحته، من خـلال معادلة القوة التـي فرضتهـا المقاومـة خـلال السـنوات الماضية، والتـي أكّـدتها قيادتها في كُـلّ المناسبات.

وتقدمت هيئـة الأحزاب في بيان لهـا بالتهنئـة والمباركـة للمقاومة الإسـلامية في العمليـة البطوليـة خلال اسـتهدافها لمناطق مفتوحة قرب مراكز جيش العدوّ الإسرائيلي في مزارع شبعا المحتلّة.

وقالـت: إن "رد المقاومـة جـاء ليؤكّـد التزامها الدفاع عن لبنان في مواجهة العدوانيـة الصهيونية، في الوقت الذي تتعالى فيه على الجراح التي يسـعى من خلالها المتآمرون لجرها إلى فتنة داخلية".

وأَشَـارَت إلى أن وعـي المقاومة وحكمتهـا في الداخـل اللبنانـي، وشـجاعتها في مواجهـة العـدوّ الصهيونـي، يجعل منهـا مقاومة منتصرة حتما على أعدائها، وعنصر قوة وأمان لشعبها ووطنها.

كمـا أدانـت الأصـوات النافرة التي ارتفعت متناغمةً مع الخطاب الإعلامي للعـدو الصهيوني، لتبرّر للعـدو اعتداءاتـه عـلى السـيادة الوطنيـة وتجعلـه يتمـادى في عدوانيته.

ولفتـت إلى أن بعـض هـذه التصريحـات، وصلـت إلى حَـــدّ الوقاحـة والفجـور، خُصُوصـاً أنهـا جـاءت بعـد الاعتـداءات على المشاركين في ذكرى 4 آب.

وسـألت الرئيـس اللبنانـي سـعد الحريـري: هـل رد المقاومة عـلى الاعتـداءات الإسرائيلية يعتبر أجنـدة إيرانيـة أَو وطنيـة؟ وهـل الأراضي التـي تعرضت للاعتداءات الإسرائيليـة يوم الخميـس الماضي إيرانية أم لبنانية؟

حركة النجباء تؤكّد جهوزيتها الدخول في معادلة الردع التي أعلنها السيد نصر اللّه

المسيرة : متابعات

أكّـدت المقاومة الإسلامية في العراق، حركة النجباء، جهوزيّة المقاومـة للدخـول في معادلـة الـردع التي أعلنهـا الأمين العام لحركة حزب الله السـيد حسن نصر الله.

وقالـت حركـة النجبـاء، في بيـان لها: إن سـواعد المقاومين قابضة على الزناد، متأهبة للرد، حـاضرة في كُـلّ ميـدان لتذيق الأراذل المحتلّـين مـر الهزيمـة والانكسار.

وأضافت، أن أشـاوسَ حزب اللـه كما عهدناهـم لا تأخذهم في اللـه لومة لائـم، وهم يردون الاعتـداء بقاعـدة الـرد المقنّـن والمحسـوب حسـاب القـادر والمقتـدر، ليثبتـوا أن نهـج الاحتـلال واعتداءاتـه إلى زوال مهمـا ماطلوا وفعلـوا لديمومة بقائهم.

ولفتـت حركـة النجبـاء إلى وقوفهـا بجانـب المقاومـة في لبنـان، مؤكّـدة جهوزيـة المقاومـة في العـراق للدخول في معادلة الردع التي أعلنها الامين العام السـيد حسـن نصر الله، مع رفاق الخطى واختلاط الدم ووحدة الموقف.

إلى ذلـك، دمّـرت القـوات العراقية الليلة الماضية خمسـة أوكار لعنـاصر تنظيم «داعش» في طوزخورماتـو بمحافظـة صلاح الدين وسط البلاد.

وقـال الناطـق باسـم القائد العام للقـوات المسـلحة، اللواء يحيى رسـول، في بيان بحسب وكالـة الأنبـاء العراقية «واع»: إن المقـر المسـيطر لعمليـات طوزخورماتـو نفَّـذ عمليـةً في سلسـلة جبال بلكانة ومناطق شرق قضـاء طوزخورماتـو تمكّـن خلالهـا مـن تدمـير خمسة أوكار ونفق للإرهابيين ومصـادرة عبـوات ناسـفة وقذائف هاون".

وتواصـل القـوات العراقيـة ملاحقة فلول عناصر «داعش» في عدد مـن المناطـق العراقية، حَيـثُ ألقـت الأسـبوع الماضي القبض عـلى سـبعة إرهابيين بمحافظة نينوى.

محكمةٌ سعوديّةٌ تبدأُ اليوم إعلانَ الأحكام ضد معتقلين فلسطينيين وأردنيين بتهمة دعم المقاومة

المسيرة : متابعات

من المقرّر أن تبدأَ السلطاتُ السعوديّة، اليوم الأحد، (8 أغسطُس) وحتـى نهاية الأسـبوع، جلسـات إصـدار الأحكام عـلى موقوفين أردنيين وفلسـطينيين لديها، منذ نحو عامـين، بتهم "تتعلق بدعم المقاومـة"، فيما طالبـت حركة المقاومة الإسـلامية "حماس"، بـ "إغلاق الملف".

وقال خضر مشايخ، رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في السعوديّة، في بيان مقتضب: إن "السـلطات السـعوديّة حـدّدت الأيّام من الأحد إلى الخميس، موعداً للنطق بالحكم عليهم، بحيث يتم تقسـيمهم إلى دفعات".

مـن جهته، قال إسـماعيل هنية، رئيس المكتب السـياسي لحركة حمـاس، إنه يتطلع إلى "قرار قضائي وإرادَة ملكية سـعوديّة لإغلاق ملف المعتقلين الفلسطينيين في المملكة".

جاء ذلك في تصريـح صحفي، أعرب هنية، فيه، عن أمله أن تتوج جلسـات النطق بالحكم بالإفراج عن المعتقلين الفلسـطينيين كافة، وفي مقدمتهم القيادي في حماس محمد الخضري.

وفي فبراير 2019، أوقفت السعوديّة أكثر من 60 أردنياً وفلسطينياً من المقيمين لديهـا، بينهم ممثل حركة المقاومة الإسـلامية حماس السـابق لدى المملكة، محمـد الخضري، بتهمة "تقديـم الدعم المالي للمقاومة الفلسطينية".

وفي 21 يونيـو المـاضي، أجلـت محكمـة سـعوديّة جلسـة النطق بالحكم بحق هؤلاء الموقوفين إلى 3 أُكتوبر المقبل، وذلك للمرة الثانية، بعد أن سبق وأجلتها في فبراير 2021.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1206)

الأحد
29 ذي الحجة 1442هـ
8 أغسطس 2021م

اتّباع الطاغوت ضلال وانحراف على المستوى الثقافي والعملي وعلى جهد الإنسان في الحياة ويصل به إلى نار جهنم، وموقع الذين آمنوا في إطار الولاية الإلهية موقع مسؤولية ومهام كبرى وأدوار أساسية جداً.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

فاعليةُ الحضور وصوابيةُ الموقف

سند الصيادي

مـن خـلال محفـل اجتذب إليه أنظار العالم وَنال اهتمامَ الأصدقـاء والخصـوم عـلى السـواء، برزت اليمنُ -الدولة وَالمشروع المقاوِم- على واجهة الحضـور الـذي ضـمَّ ممثلين عن أكثر من ٧٣ دولةً شاركت في مراسـم تنصيـب الرئيـس الإيرانـي المنتخـب إبراهيـم رئيسي.

وَبالنظر إلى معطيات وَأبعاد هـذا الحضور اليمانـي، يمكن القول إنه خطوةٌ في مسـار العلاقـات الدوليـة التي تعيـد صنعاء صياغـة مضامينها بالشـكل الذي ينبغي لبلادنا أن تكون عليه، كما يمثل هذا الحضـور الإقليمي الفاعل صفحـة في قصة النصر، وَخطاً واضـح المعالـم في ملامح اليمـن الجديد، اليمـن الذي يعيد الاعتبار لذاته وَيسـتعيد احترامه لدى شعوب العالم، بعد ٧ أعوام من الصمود الأُسـطوري لرجاله وَقيادته في مواجهة أوسـع استهداف وَأعنف عدوان يمكن أن يتعرض له بلد في التاريـخ المعـاصر، وفيه نجح اليمني في اجـتراح المعجزات وَالحفـاظ على هُـوِيَّته وَوجوده بفضـل عطاء الدم الذي سـاح بذلا وعطاء على ميدان المعـارك ومتارس الدفاع عن الموقف والنهج الذي ناضل لأجله وَفي سبيله.

ومـا لم تنقلـه الصورة ويمكن إدراكه مـن خلال التتبع لـكل فصـول القصة، أنه لـم تعد اليمـن اليوم ذلـك الملف الملحـق الذي ظلـت تتأبَّطُه الأنظمـةُ التابعـة والمرتهنةُ في الجِـوار كتابـعٍ لهـا، بعـد أن أفرغوه مِـن كُـلّ مقوماته وَقدراته وَقوّضوا قرارَه لِيَصُبَّ في خدمة مشاريع مناقضة لقناعـات شـعبه، مجافيـة ومتنكـرة لرصيـده التاريخي الحافـل بالحضور الإيجابي والفاعـل في محيطه الإقليمي والعالمي.

اليمنُ اليومَ وبعد أن اسـتعاد نفسَه وَسُمعتَه وَاعتبارَه، فَـإنَّـه يعيدُ تصويـبَ تحالفاته باتّجـاه الانتصار لقضايا دينية وَإنسـانية كـبرى، مكسـبان تحقّقا رغـم العدوان والحصـار، وَبالعودة إلى المـاضي القريب كانت اليمن تغرق في وحـل الاسـتضعاف المنهـج الذي لم يجعـل منها رقماً حتى على طاولة التحالفات الخاطئة التي كانت تُجر إليها البلـد كصفرٍ مضـافٍ وَمجرورٍ بأنظمة الجـوار إلى أمريكا وَأخواتها.

لقد حضرت صنعاء احتفال طهران وفق هذه المعطيات الجديدة وَالمسـتحقة، حضـورٌ افتقده كُـلّ أدعياء اليمن المرتمين في بلاط أدعياء العروبة وَالإسـلام، وَبقدر ما صرنا نفخـر بالصورة المغايـرة التي تظهر عليهـا اليمن الجديد في المحافـل الدولية كبلدٍ حُرٍّ مسـتقلٍّ وَفاعل في ذاته، بقدر فخرنـا بالتموضـع وَالموقف والمحور الـذي ننتمي إليه، بل نشكل أحد أعمدته الرئيسة وَأبرز فاعليه.

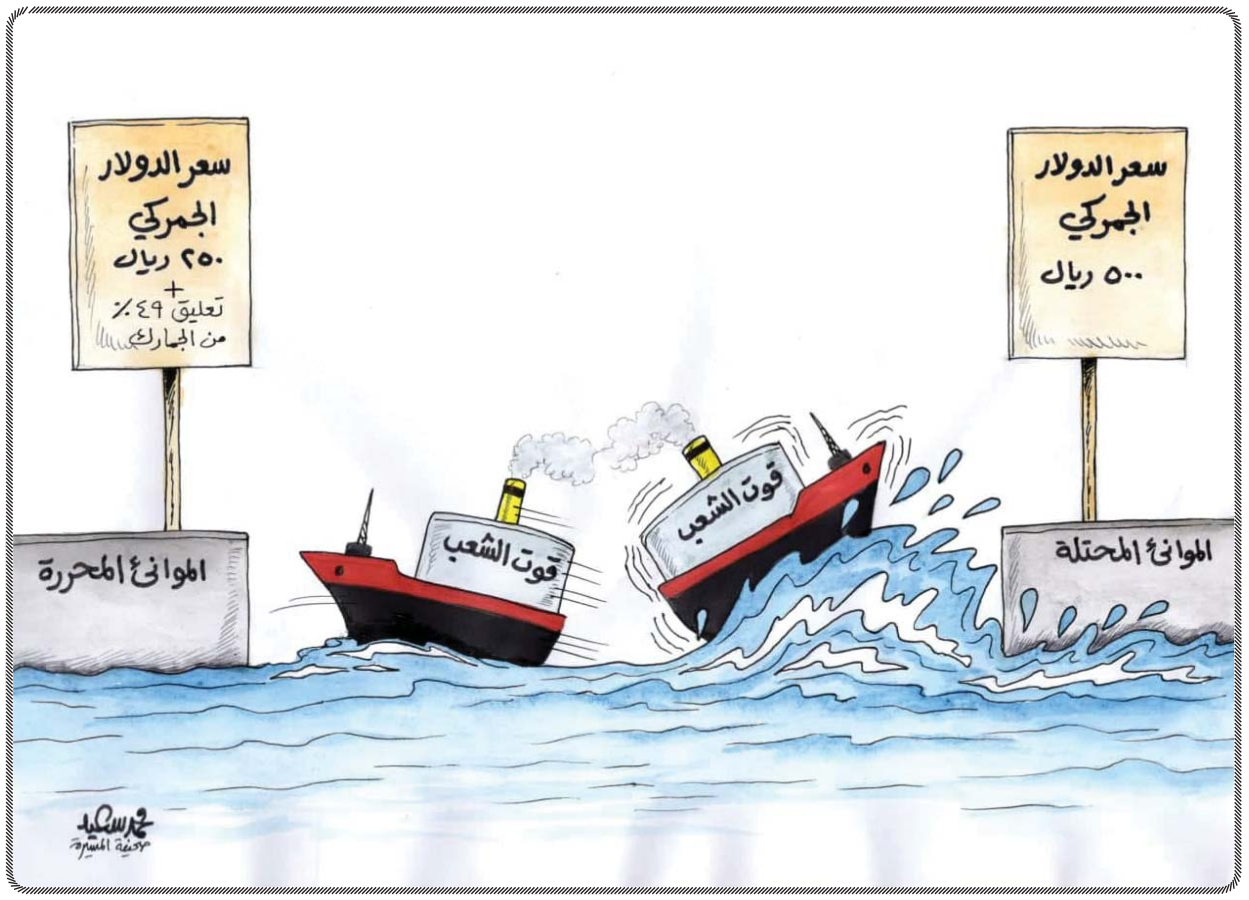

«رشّاش» السعوديّ وموقفُ المرتزقة!

عبدالرحمن مراد

أثـار أهلُ اليمن ثـورةً عارمةً في وسـائل التواصل الاجتماعي على مضمون المسلسـل السـعوديّ الذي تبثـه قناة «إم بي سي » ويخدشُ حياءَ حرائر اليمن، وتضامـن مع أهل اليمن ناشـطون شرفاءُ من كُـلّ الـدول، وخرج مـن المرتزِقة أبواقٌ تبرّر وتسـتهجن، على رأس أُولئك وزير ثقافة وإعلام حكومة الرياض، المدعو معمر الإرياني، وليس بمسـتغرَبٍ عليه وعلى مثله موقفُهم من المسلسـل، فقـد اعتادوا على مدى سبع سـنوات من العدوان على اليمن ومِن ارتزاقهم الهـوان؛ ولذلك من المسـتحيل أن يشـعروا بالغيرة، فقد سَـهُلَ الهوانُ عليهم فماتـت غِيرتُهم وأصبحوا كالموتى لا يشعرون بشيء من الألم.

في الريـاض قـومٌ مـن أهـل اليمـن فقـدوا شرفَهـم ونخوتَهم وكرامتَهـم وباعـوا قيمَهم ومبادئَهـم، فتحولـوا إلى دُمًى، وربما إلى أحجـار صلدة دون مَعَانٍ تتحَـرّك، فقدوا شرفَهم وعُذريتَهم في تسجيل المواقف الكبيرة الدالّة على النخوة، ولا عزاء لهم وقد باعوا ضمائرهم ونالهم من الذل والهوان ما نالهم، فقد رأينا السعوديّةَ تتخـذُ إجـراءاتٍ ضـد المغتربـين في المخـلاف السـليماني اليماني «نجران، جيزان، عسـير» دون أن يسـجل أُولئك النفرُ من الناس موقفاً مشرِّفاً يحفَظُ للمغترب حَقَّه وإنسانيتَه.

وقـد دلت الوقائعُ والأحداثُ أن السـعوديّة لا تريـد خيراً لليمن مطلقاً، ولكنها تُضمِرُ الشرَّ كلَّه، ولولا الجيشُ واللجان الشـعبيّة -وهـم يسـطّرون الملاحـمَ الكبرى ويرسُـمون بـدم أحمـرَ قانٍ البطـولاتِ على صخـور الجبـال، فبطولاتُهم تحولـت إلى لوحاتٍ أذهلـت شرفـاءَ العالـم، فوقفوا أمامَهـا بقدر كبيرٍ مـن الإجلال والدهشـة والذهـول، فصَغُرَ أمام هيبتهم وعلوِّ شـأنهم بارجاتُ عدوِّهم وطائراتُه ومجنزراتُه- لكان للسـعوديّة صولاتٌ وجولاتٌ عـلى تـراب اليمـن لا يردعُها دينٌ ولا أخـلاقٌ، ومَن يخامـرُه الشَّـكُّ عليه العـودةُ إلى تأريـخ اجتياحهم لتهامـة حتى بلغوا الحديدةَ في عِقـد الثلاثينيات من القرن العشرين، وهي فترة زمنية قريبة، فثَمَّ كتابٌ مخطـوطٌ تحدث عـن أخـلاق آل سـعود وأهل نجد مع أهـل اليمن في تهامة، وما تـزال الذاكرةُ تحتفظُ بروايـاتٍ وأحداثٍ يشـيب لها الولـدان، الكثير منها موثَّقٌ في نصوص شِعرية، ومثلُ تلك الأخلاق القديمة رأيناهـا في قصفِ الأسـواق والصـالات وفي النيل من عـزة وكرامـة أهـل اليمـن عـبر شـبكات التواصل الاجتماعي، وفي مختلفِ وسائلِ الإعلام، ولم يحد من تلـك الظواهر إلا تقهقُرُهـم وتراجُعُهم في الجبهات، فقد أصبحت عبارةُ «سَـلِّمْ نفسَـك يا سـعوديّ أنت محـاصر» أيقونـةً عالميةً يقولُها الأجنبيُّ قبل العربي، وأخص من العرب الأحرار فقط.

اليوم بعد سـبع سـنوات من العدوان رأينا من شعب السعوديّة في وسـائل التواصل من يغرّد معتذراً عن بذاءة مسلسل «رشاش» في حـق حرائر اليمن، وهن حرائـرُ لم تتحدث كُتُـبُ الأخبار كُلُّها بسـوء عنهن، كما تحدثت عن غيرهن من نساء نجد والصحراء، بل لم يؤثَرْ أن تحدثت كُتُبُ التاريخ أنهن رفعن راياتٍ حمراءَ أمام خدورهـن كما كُن يفعلن غيرهن، كمـا أن حرائرَ اليمن لم يأكلن بثدي كما كن يفعلن نسـاءُ نجـد والصحراء، ومن الشـائع المبدأ الحمـيري الذي يقول: «تموتُ الحُـــرَّةُ ولا تأكل بثديها»؛ ولذلك فعامِلُ التعويض كان حاضراً، إذ الثابتُ أن الذي يتحدث عن شيء فهو يفقده، فلو كانت نفوسُهم ملأى بالشرف ما نالوا من

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء